الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية الآداب واللغات — قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة:

إدغام حرف النون

- نماذج مختارة من القرآ ن الكريم-

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:

- إيمان ناوي
- كوثر تريعـة

إشراف الأستاذ الدكتور:

- عبد الكريم خليل

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ.د دلال وشن	أستاذ التعليم العالي	الوادي	رئيسا
أ.د عبد الكريم خليل	أستاذ التعليم العالي	الوادي	مشرفا ومقررا
أ.د مصباحي عبد العزيز	أستاذ التعليم العالي	الوادي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية2025/2024م الموافق لـ1446/1445 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

ـــ شكر وعرفان ـــ

نحمد الله على ما منّ به علينا من نعمة إتمام هذا البحث

ثم نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير

إلى أستاذنا الفاضل "عبد الكريم خليل" الذي لم يبخل علينا بنصائحه وإرشاداته، جازاه الله عنا كل خير الجزاء وجعل ذلك في ميزان حسناته

كما نتقدم بالشكر والعرفان لكل من أسدى لنا المعونة والفائدة حتى خرج هذا البحث إلى النور.

والحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات

إهـــداء

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ)

إنه لا يطيب الليل إلا بشكره ولا يطيب النهار إلا بطاعته
ولا للحظات إلا بذكره

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة "سيدنا محمد ﷺ"

انتهت الرحلة، لم تكن الرحلة قصيرة ولم تكن سهلة ولم يكن الحلم قريبا ومهما طالت فستمضي بحلوها ومرها.

وفي اللحظة أكثر فخرا أهدي عملي هذا إلى من رباني وكافح من أجلي إلى المصباح الذي أنار دربي ولمن أحمل اسمه بكل افتخار طاب بك العمر يا سيد الرجال وطبت لي عمرا أسأل الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطفها

والدي العزيز.

إلى ملاكي في الحياة ومعنى الحب وقرة عيني وأعز ما أملك إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى غاليتي وجنة قلبي التي رافقتني وأرشدتني في كل مشاوير حياتي ..... أمي الغالية حفظها الله.

إلى ضلعي الثابت الذي لا يميل إلى من رزقت بها سندا وملاذي الأول والأخير
إلى من أزالت من طريقي أشواك الفشل أختي الحبيبة.

إلى إخوتي الغالين والسند في الحياة.

إلى أستاذنا الفاضل الذي قدم لنا يد العون في هذا العمل
جزاه الله كل خير.

والحمد لله على حسن التمام والختام. إيمان

إهـــداء

بِسمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا فِينَا لَنَهدِيَنَّهُم سُبُلَنَا وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلمُحسِنِينَ)

الحمد لك ربي، على نعمة العلم، وعلى توفيقك الذي لا يحد. وما هذا الإنجاز إلا بفضلك ومنتك، فمنك العون، وإليك التوفيق.

إلى والدي العزيز: ـ عبد المالك ـ

يامن غرست في قلبي الإصرار، وزرعت في دربي القيم والمعاني، يامن كنت لي أبا ومعلما، سندا لا يميل، وأمانا لا يزول. في كل خطوة خطوتها، كنت ظلي وظهري، تعلمت من حكمتك أن الطريق يبدأ بالإرادة، ومن صبرك أن لا شيء مستحيل.

إلى أمي: ـ هنية ـ

يامن كنت الحضن الأول، والدعاء الذي لا يخيب، تعجز الحروف لأن تفيك حقك، فأنت التي علمتني أن القوة في الرحمة، وأن الثبات يولد من قلب يدعو في الخفاء.

إلى زوجي الحبيب: ـ محمد الناصر مناني ـ

يا من كان وجوده دعامة عزيمتي، إلى رفيق دربي، وزوجي العزيز، يامن كنت السند في لحظات التعب، والمحفز في أوقات التراجع، لولا دعمك الصادق، وإيمانك بي، ماكنت لأصل إلى هذه اللحظة.

إلى أبنائي: إيثار ـ إبراهيم ـ مريم ـ من ننتظر قدومه بشوق.

الذين تنبض بهم روحي، أنتم الحلم الذي كبر معي، والهدف الذي منح لحياتي معنى أعمق، لكم أهدي ثمرة جهدي، فأنتم الدافع الحقيقي لكل إنجاز.

وإلى إخوتي وأخواتي: محمد ـ علي ـ خولة ـ خنساء ـ عائشة ـ ميمونة.

أنتم الامتداد الجميل لروحي، واليد التي امتدت لي كلما احتجت، في محبتكم وجدت الطمأنينة، وفي وقوفكم جانبي كان الأمان.

إلى أستاذي: ـ عبد الكريم خليل ـ

إليك يامن كنت قدوة في الفكر، ونبراسا في الطريق، وبصمة لا تنسى في مسيرتي. بوركت جهودك، وبورك عطاؤك، كل نجاح في هذا العمل يحمل شيئا منك. دمت شعلة علم، ومصدر إلهام لا يغيب.

إلى رفيقة الدرب: ـ إيمان ناوي ـ

التي شاركتني اللحظات الحلوة والمرة، كانت الصمت

حين يعجز الكلام، وكانت السند حين يثقل الحمل

كوثر

مقدمة

مقدمة

الحمد لله منزل القرآن، خالق الإنسان، معلمه البيان، له الحمد الحسن في كل زمان ومكان، وله وافر الشكر الجزيل على ما أولانا من سابغ النعم ووافر الإحسان، وصلى وسلم وبارك على خير الأنام محمد المصطفى، وعلى آله وصحبه الكرام.

أما بعد:

إن اللغة قد حظيت بجهود كبيرة من أجل المحافظة على نطقها بريئا من شوائب اللحن، نقيا من مظاهر اللكنة، وارتبطت تلك الجهود ببزوغ شمس الإسلام في بلاد العرب، وكان ظهور، القران الكريم سببا في نشأة علوم جديدة لم يكن للعرب عهد بها من قبل، منها علوم اللغة التي اتسمت بالشمول لكل جوانب الدرس اللغوي المعروفة: الأصوات، والصرف، النحو، المعجم، وكانت جهود علماء العربية مثل الخليل وسيبويه وابن الجني في دراسة الأصوات اللغوية يشار إليها دائما بالتميز على أنها من الإنجازات المتميزة في الدرس اللغوي.

ومن بين هذه الروس ظاهرة الإدغام الذي يعد أبرز القواعد الصوتية ومن أهم القواعد التجويدية التي تضفي على التلاوة جمالا، إذ يمكن سر ذلك في دمج حرفين بطريقة صوتية دقيقة فيحقق التناسق والتناغم بين الحروف ويسهل النطق السليم للكلمات.

وقد تناولنا هذا الموضوع من أجل الإجابة عن مجموعة من الأسئلة أهمها:

ـ ما مفهوم الإدغام، وماهي أنواعه، وأسبابه، وأحكامه؟

ـ ماهي الشروط التي وضعها العلماء لوقوع هذه الظاهرة؟

ـ كيف تجسد إدغام حرف النون في القرآن الكريم؟

ومن هذا المنطلق وقع اختيارنا على هذا الموضوع، تحت عنوان:

إدغام حرف النون ـ نماذج مختارة من القرآن الكريم ـــ

وللإجابة عن هذه التساؤلات رسمنا خطة قائمة على: مقدمة وخاتمة وثلاثة فصول وأخيرا قائمة المصادر والمراجع، ففي الفصل الأول: تناولنا فيه ثلاث مباحث، أولها التعريف

بالإدغام وحروفه مقسم إلى ثلاث مطالب وهي تعريفه لغة ثم اصطلاحا ثم حروفه، والمبحث الثاني: أقسام الإدغام، ويحتوي على مطلبين هما: الإدغام بغنة والإدغام بغير غنة، وثالث هذه المباحث مبحث بعنوان أسباب الإدغام وينقسم إلى ثلاث مطالب، أولها الإدغام المتماثل وثانيها الإدغام المتجانس وآخرها الإدغام المتقارب.

أما الفصل الثاني: فتندرج تحته ثلاث مباحث، أولها خصص لأحكام الإدغام وبه ثلاث مطالب وهي الإدغام الواجب، ثم الجائز، وآخرها الإدغام الممتنع، والمبحث الثاني شروط الإدغام وله ثلاث مطالب ففي المطلب الأول شروط الإدغام المتماثل، وفي المطلب الثاني شروط الإدغام المتجانس، والمطلب الأخير شروط المتقارب، والمبحث الثالث أهداف الإدغام.

أما آخر هذه الفصول هو الفصل الثالث بعنوان دراسة تطبيقية، ويحتوي على مدخل وثلاث مباحث، المبحث الأول حرف النون مخرجه وصفاته، المبحث الثاني أحكام حرف النون، والمبحث الثالث نماذج إدغام النون من القرآن الكريم.

معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي لهذا الموضوع، إذ يظهر الوصف في وصفنا لظاهرة الإدغام، والتحليلي في تحليلنا لبعض الآيات المختارة من القرآن الكريم.

وقد اخترنا هذا الموضوع لميولنا إلى علم الأصوات، وحبنا في دراسته، والشغف في الاطلاع عليه، واختيارنا لتطبيقه على القرآن الكريم لأنه كلام الله وأشرف كتاب.

وكذلك اخترنا لما لها من أهمية كبيرة في لعلم الأصوات، وتكمن في التخلص من الثقل الذي يجعل النطق خفيفا على الألسنة، كما تساهم أيضا في تحقيق الانسجام الصوتي والاختصار في الجهد العضلي.

ونحن لا ندعي السبق بالبحث في هذا الموضوع، فلا شك أن تمت دراسات سبقتنا إلى تناوله، فقد تنوعت بين دراسات عامة في الظواهر الصوتية اخرى خاصة في الإدغام، من أهم هذه الدراسات:

- عطية قابل نص، في كتابه غاية المريد في علم التجويد.
- السيرافي، إدغام القراء.

ـ ابن يعيش، شرح المفصل.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة من المصادر والمراجع القديمة والحديثة، وكانت متنوعة بين المعاجم اللغوية، وكتب النحو والصرف، وكتب اللغة، وكتب القراءات، فمن المعاجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، لسان العرب لابن منظور، ومن كتب النحو والصرف الكتاب لسيبويه، ومن الكتب اللغوية الخصائص لابن جني، ومن كتب القراءات حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي والنشر في القراءات العشر لابن الجزري، إدغام القراء للسيرافي، جامع الدروس العربية مصطفى الغلاييني.

والحمد لله الذي يسر لنا هذا العمل فلم نواجه صعوبات خلال مشوارنا في إنجازه، لأن المصادر والمراجع متوفرة فيه بكثرة وكذلك مساهمة الأستاذ الدكتور خليل عبد الكريم في توجيهنا وإرشادنا.

وفي الأخير، وانطلاقا من قوله تعالى: **(وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ)** [إبراهيم: 7]، وقول النبي صلى الله عليه وسلم: "**من لايشكر الله لا يشكر الناس**"، فإننا نشكر الله سبحانه وتعالى الذي يسر لنا إتمام هذه المذكرة، كما نتوجه بأسمى معاني الشكر والتقدير إلى أستاذنا الفاضل" **عبد الكريم خليل**" الذي أشرف على المذكرة، فقد بذل جهدا في متابعتها قراءة وتصحيحا وتوجيها، زيادة على حسن معاملته فجزاه الله خيرا وبارك فيه.

كما نتقدم بالشكر الجزيل والوافر إلى كل أعضاء لجنة المناقشة على ما تحملوه من عناء قراءة هذا العمل، وعلى ما سيقدمونه لنا من إرشادات وتوجيهات، مع الالتزام مسبقا بأننا سنأخذ بعين الاعتبار كل ملاحظة يقدمونها في سبيل تقديم هذا البحث.

ونسأل الله أن يوفقنا لخدمة لغة القرآن الكريم ويجعل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم.

تمهيد

تمهيد

اللغة العربية بلاغة ونطقا، تتميز بجمالها، وسحر أصواتها، وقد جعل الله كتابه الكريم معجزة خالدة بلسان عربي مبين.

ومنذ فجر الإسلام، حظي القرآن الكريم بمكانة عظيمة في قلوب المسلمين، فكان نورا يهدي، وشفاء لما في الصدور، وكلاما معجزا لا يشبهه كلام البشر، وقد اعتنى به المسلمون حفظا وتلاوة وفهما، وتناقلوه جيلا بعد جيل كما أنزله الله على نبيه صلى الله عليه وسلم، دون أن يتغير منه حرف.

ولأن القرآن الكريم نزل بلسان عربي فصيح، فقد وضعت له ضوابط تحافظ على طريقة نطقه الصحيحة، لتصان كلماه من اللحن والخطأ، ولتحافظ على جمال تلاوته، فأسس علم عظيم علوم القرآن يسمى علم التجويد. هذا العلم ليس مجرد قواعد نظرية، بل هو تطبيق عملي يضبط أداء القارئ للقرآن الكريم، ويضفي على لسانه فصاحة لغوية صحيحة سليمة.

ومن أبواب هذا العلم الجميل، ما يسمى بأحكام النون الساكنة، وهو باب دقيق تتجلى فيه فصاحة اللغة وحكمتها، حيث تتبدل طريقة النطق تبعا للحروف التي تأتي بعد النون الساكنة. ومن بين هذه الأحكام يظهر الإدغام، وخو من أكثر الأحكام تأثيرا في انسجام الصوت وسلاسته، إذ أنه يقوم على دمج حرف بحرف آخر ليخرج الصوت متصلا بلا تكلف ولا انقطاع.

تأمل مثلا قولك "من يعمل"، كيف أن النون الساكنة لا تنطق كاملة، بل تندمج في الياء، فيصبح النطق أكثر سهولة ونعومة. هذا هو الإدغام، وهذا ما سنحوض في تفاصيله خلال هذه المذكرة بحول الله عز وجل.

الفصل الأول: الإدغام- تعريفه، أسبابه أنواعه

المبحث الأول: تعريف الإدغام (لغة واصطلاحا)

أولا: لغة

ثانيا: اصطلاحا

ثالثا : حروفه

المبحث الثاني: أقسام الإدغام

المطلب الأول: الإدغام بغنة

المطلب الثاني: الإدغام بغير غنة

المبحث الثالث: أسباب الإدغام

المطلب الأول: الإدغام المتماثل

المطلب الثاني: الإدغام المتجانس

الفصل الأول: الإدغام – تعريفه، أسبابه، أنواعه

المبحث الأول: تعريف الإدغام

أولا: لغة

عرفت المعاجم اللغوية الإدغام تحت مادة (د، غ، م).

ورد في (كتاب العين) الفراهيدي فعرفه: الدغمة اسم من إدغامك حرفا في حرف وأدغمت الفرس اللجام: أدخلته في فيه، والأدغم: الديزج.[1]

وعرفه ابن منظور في لسان العرب بقرية: دغم الغيث الأرض يدغمها وأدغمها إذا غشيها وقهرها، والدغم: كسر الأنف إلى باطنه هشمنا، دغم أنفه دغما: كسره إلى باطنه هشما، والدغمة والدغم من ألوان الخيل: أن يضرب وجهه وجحافله إلى السواد مخلفا للون سائر جسده، والدغماء من النعاج التي اسودة نجزتها وهي الأرنبة، والأدغم: الأسود الأنف وجمعه الدغمان.[2]

وعرفه الأزهري في (تهذيب اللغة): الإدغام إدخال اللجام في أفواه الدواب. وقال ساعدة بن جوبة: (بحر البسيط)

بمقربات بأيدهم أعنتها

خوص إذا فزعوا أدغمن باللجم

قلت: وإدغام الحرف في الحروف مأخوذ من هذا.[3]

---

[1] الفراهيدي الخليل بن أحمد، كتاب العين، مكتبة لبنان، ص 249.

[2] ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، 1971، ص 236.

[3] الأزهري أبو منصور محمد بن أحمد، تحقيق عبد العظيم محمد، تهذيب اللغة، دار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، [د ط] ،د ت)، ج 8، ص78.

قال الجوهري: وأدغمت الفرس اللجام إذا أدخلته في فيه، ومنه إدغام الحروف يقال أدغمت الحرف ودغمته على افتعلته. والجوهري يشير إلى لفظين أحدهما وهو الإدغام على وزن الإفعال، وهو مصطلح الكوفي، والإدغام على وزن الإفتعال وهو مصطلح البصري.[1]

وجاء في قاموس المحيط الفيروزآبادي: دغمهم الحر والبر، كمنع وسمع غشيهم، كأدغمهم وأنفه، كمنع: كسره إلى باطن والإناء: غطاه، الدغمة بالضم والدغم: محركه من للون الخيل وقد إدغام إدغاما وهو أدغم، وهي دغماء، فارسينه: ديزج وأدغمه الله تعالى سود وجهه، والفرس اللجام: أدخله في فيه، والحرف في الحرف أدخله.[2]

نستنتج من التعريفات السابقة للإدغام في المعاجم اللغوية أنهم يشيرون إلى أن مفهوم الإدغام من معناه اللغوي يعني الإضافة أو الإدخال، أي إدخال اللجام في أفواه الدواب ومنه أخذ إدغام الحروف بعضها ببعض.

[1] الجوهري أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحق: أحمد عبد الغفور عطار دار العلم للملايين – بيروت، لبنان، [ط4]، 1987، 1915/5.

[2] الفيروزآبادي محمد الدين بن يعقوب، القاموس المحيط، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ـ لبنان،[ط 4]، 2009 م، مادة (دغ م)، ص 435.

ثانيا: اصطلاحا

هو وصل حرف ساكن في حرف متحرك من جنسه بلا فصل بينهما بحيث يصيران معا حرفا واحدا مشددا، أو هو رفعك اللسان بالحرفين رفعة واحدة ووضعك إياه بهما موضعا واحدا.[1]

وقد عرفه بن جني بقوله: "وهو تقريب صوت من صوت".[2]

وعرفه الشريف الجرجاني: "إسكان الحرف الأول وإدراجه في الثاني، ويسمى الأول مدغما والثاني مدغما فيه".[3]

وقد عرفه ابن يعيش بأنه: "أن تصل حرفا ساكنا بحرف مثله متحرك، من غير أن تفصل بينهم بحركة، أو وقفا فيصيران لشدة اتصالهما كحرف واحد، ترتفع اللسان عنهما رفعة واحدة شديدة فيصير الحرف الأول كالمستهلك، لا على حقيقة التداخل والإدغام، وذلك نحو (شد) (مد)".[4]

ويقول سيبويه: "والإدغام يدخل فيه الأول الآخر من موضع واحد، (وقد تركتك)، ويكون الآخر على حاله.

وكما يرى المبرد أن تأويل قولنا (مدغم) أنه لا حركة تفصل بينهما فإنما تعتمد لهما باللسان اعتمادة واحدة، لأن المخرج واحد، ولا فصل، وذلك قولك: (قطع، كسر).

وذهب ابن السراج إلى أنه: وصلك حرفا ساكنا بحرف مثله من موضعه من غير حركة تفصل بينهما ولا وقف، فيصيران بتداخلهما كحرف واحد، ترفع اللسان عنهما رفعة واحدة.[5]

---

[1] حمدي إبراهيم الماردي، دراسات صرفية في الإدغام والإعلال والإبدال والوقف والإمالة، ص8.

[2] ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، دار الكتب المصرية، مصر، (د ت)، [د ط]، ج2، ص140.

[3] السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، دار الفضيلة للنشر، القاهرة ـ مصر، (د ت)، [د ط]، ص15.

[4] يعيش بن علي بن يعيش، شرح المفصل، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، 1988،[ط3]، ج10، ص121.

[5] ينظر :إياد سالم صالح السامرائي، الإختلاف في القراءات القرآنية عند رواة الإمام نافع، دار الكتب العلمية، بيروت، 2022، (د ط)، ص70.

وأوجز الإمام الجعبري تعريف الإدغام بقوله: "اللفظ بساكن فمتحرك، بلا فصل من مخرج واحد."[1]

فالإدغام في مصطلح القراء والنحويين: وصلك حرفا ساكنا صحيحا بحرف مثله متحرك، وإدخالك الساكن في المتحرك من غير أن تفصل بينهما بحركة ولا وقف، فتصيرهما حرفا واحدا مشددا، ينبو اللسان عنه نبوة واحدة، ويلزم موضعا واحدا.[2]

نستنتج من خلال هذه التعريفات أن الإدغام هو ظاهرة صوتية لغوية تتمثل في دمج حرف ساكن بحرف متحرك من جنسه أو من مجموعة قريبة صوتية، بحيث ينطقان كحرف واحد مشدد، هذه الظاهرة تعكس تطور اللغة في سبيل تحقيق الانسيابية وسهولة النطق، حيث يؤدي الإدغام إلى تقليل الجهد العظلي المبذول في التفريق بين الحروف المتقاربة صوتية، مما يجعل النطق أكثر سلاسة.

ثالثا:حروف الإدغام

حروف الإدغام ستة مجموعة في كلمة (يرملون) وهي: الياء، الراء، الميم، اللام، الواو، النون.[3]

المبحث الثاني :أقسام الإدغام

ينقسم الإدغام إلى قسمين: (إدغام بغنة وإدغام بغير غنة).

المطلب الأول: الإدغام بغنة

وله أربعة أحرف مجموعة في كلمة (ينمو) وهي: (الياء، النون، الميم، الواو)، فإذا وقع حرف منها بعد النون الساكنة بشرط أن تكون النون في آخر الكلمة الأولى وحروف الإدغام في أول الكلمة الثانية، وبعد التنوين ولا يكون إلا من كلمتين، أو بعد نون ملحقة بالتنوين في قوله تعالى: (وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ) [يوسف: 32] (وهي نون توكيد خفيفة

[1] عرباوي فزعلي سيد، إدغام القراء، دار الكتب العلمية، بيروت، [د ط]، 2011، ص32

[2] الصفار أبي عبد الله محمد بن إبراهيم التنيملي المراكشي، تحقيق محمد آيت عمران، الجمان النضيد في معرفة الإتقان و التجويد، الجامعة القاسمية، ط1، 2022، ص203.

[3] محمود رأفت بن زلط، أحكام التجويد والتلاوة، مؤسسة قرطبة للطبع، الأندلس ـ الهرم، [د ط]، 2006، ص16.

اتصلت بالفعل المضارع) وجب الادغام مع الغنة إلا في موضعين وهما: (يسٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ) [يس: 1-2] (نٓ وَٱلۡقَلَمِ) [القلم: 1] ، فالحكم فيهما الإظهار على خلاف القاعدة مراعاة للرواية عن حفص، فالنون فيهما ملحقة بالإظهار. أما إذا وقع بعد حرف النون الساكنة في كلمة واحدة وجب الإظهار مطلقا لعدم تقيده بحلقي أو شفوي أو قمري ولا يكون إلا عند الياء والواو، ولم يقعا في القرآن إلا في أربعة مواضع: "الدنيا، بنيان، صنوان، قنوان"، وسبب ظهور النون عندهما لئلا تلتبس بالمضعف لو أدغمت، وكذا المحافظة على وضوح المعنى إذ لو أدغمت لصار خفيا. [1]

نموذج: ومن أمثلة الإدغام بغنة:[2]

-حرف الياء:

أ) ـ مع النون: (وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ) [النساء: 13]

ب) ـ مع التنوين: (وُجُوهٌ يَوۡمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ) [الغاشية: 2]

-حرف النون:

أ) مع النون: (إِنَّا لَن نَّدۡخُلَهَآ أَبَدًا) [المائدة: 24]

ب) مع التنوين: (أَمۡشَاجٖ نَّبۡتَلِيهِ) [الإنسان: 2]

-حرف الميم:

أ) مع النون: (خُلِقَ مِن مَّآءٖ دَافِقٖ) [الطارق: 6]

ب) مع التنوين: (يَتۡلُواْ صُحُفٗا مُّطَهَّرَةٗ) [البينة: 2]

-حرف الواو:

[1] عطية قابل نصر، غاية المريد في علم التجويد، دار النشر والتوزيع، القاهرة، ط4، 1994، ص57.

[2] المرجع نفسه، ص59.

أ) مع النون: (مِن وَالٍ) [الرعد: 11]

ب) مع التنوين: (وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ) [البلد: 3]

المطلب الثاني: الإدغام بغير غنة

وله حرفا وهما: (اللام والراء)، فإذا وقع حرف منهما بعد النون الساكنة من كلمتين أو بعد التنوين ولا يكون إلا كذلك وجوب الإدغام بغير غنة إلا في نون (مَنۡ رَاقٍ) [القيامة: 27]، لما فيها من وجوب السكت المانع من الإدغام ووجه حذف الغنة في هذا القسم المبالغة من التخفيف لما في بقائها من الثقل.[1]

نموذج من أمثلة الإدغام بغير غنة:[2]

– الراء:

أ) – مع النون: (مَنۡ رَاقٍ) [القيامة: 27]

فتكون النون الساكنة راء بسبب الإقلاب، فتلفظ "مربهم" فتدغم الراء الأولى بالثانية.

ب) – مع التنوين: (مِّن رَّبِّ رَّحِيمٍ) [يس: 58]

–اللام:

أ) –مع النون: (يُبَيِّن لَّنَا مَا) [البقرة: 68]

فإن النون تقلب لاما، فتلفظ "يبيل لنا" فتدغم اللام الأول بالثانية.

ب) مع التنوين: (هُدًى لِّلۡمُتَّقِينَ) [البقرة: 2]

[1] عطية قابل نصر، غاية المريد في علم التجويد، ص59.

[2] الشيخ جلال الحنفي، علم التجويد، ص17.

نستنتج أن الإدغام ينقسم إلى قسمين حسب وجود الغنة أوعدمها، فالإدغام بغنة يتم مع أربعة أحرف ويلاحظ فيه صوت الغنة عند الإدغام، بينما الإدغام بغير غنة يتم مع حرفين فقط ولا يصاحب بغنة، وكل نوع له شروطه وأحرفه الخاصة التي يجب مراعاتها عند التلاوة لتكون صحيحة وفق أحكام التجويد.

المبحث الثالث :أسباب الإدغام

من الأسباب التي استعملت العرب الإدغام لأجلها هي الاقتصاد في الجهد المبذول في النطق، وطلب السهولة على اللافظ لأن الإنسان يفر إلى الأخف ويطلبه، فكان أخف عليهم أن يقرعوا المخرج قرعة واحدة من أن يقرعه مرتين[1] ،

وأكد مكي على ذلك بقوله: "واعلم أن أصل الإدغام إنما هو في الحرفين المثلين."[2]

وعلة ذلك إرادة التخفيف لأن اللسان إذا لفظ بالحرف من مخرجه ثم عاد مرة أخرى إلى المخرج بعينه ليلفظ بحرف آخر مثله صعب ذلك[3].

ويرى الزمخشري أن الإدغام ضرب من التخفيف على اللسان وجاء نص كلامه على ذلك في كتابه المفصل فقال:" ثقل إلتقاء المتجانسين على ألسنتهم فعمدوا بالإدغام إلى ضرب من الخفة[4].

وقد ثبت أن الهدف من الإدغام المألوف إنما هو تقريب صوت من صوت.

ومن هنا أسباب الإدغام ثلاثة تتمثل في: التماثل، التجانس، التقارب.

[1] السيرافي أبو سعيد، إدغام القراء، دار الشهاب، باتنة ـ الجزائر، 1984، ص34.

[2] أبومحمد مكي بن أبي طالب القيسي، الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1981، ص134.

[3] المرجع نفسه، إدغام القراء، ص34.

[4] الزمخشري أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، المفصل في صناعة الإعراب، مكتبة الهلال، بيروت، ط1، 1993، ص545.

المطلب الأول : الإدغام المتماثل

التماثل: لقد عرف التماثل بأن يتفق الصوتان مخرجا وصفة، ويشتركان في الاسم والرسم، كالباء في الباء، والتاء في التاء والسين في السين إلى آخر وجوه التماثل' فيكون التماثل سببا لحدوث الإدغام بين الصوتين المتماثلين[1]. وذكر ابن الجزري:" أن الحروف المتماثلة التي تدغم بعضها في بعض سبعة عشر حرفا وهي: ب، ت، ث، ح، ر، س، ع، ق، ف، ك، ل، م، ن، و، ي، ه".[2] وسيتضح ذلك من خلال هذه الأمثلة:[3]

أ) – إدغام الباء في الباء: تدغم الباء في الباء لان لديهما نفس المخرج والصفة أي أنهما صوتان متماثلان وذلك نحو قوله تعالى (لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ) [البقرة: 20]

لذهب بسمعهم ≈ لذهبسمعهم

ب) إدغام الراء في الراء: وكذلك تدغم الراء في الراء لأنهما صوتان متماثلان وكذلك نحو قوله تعالى: (وَعَتَوۡاْ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِمۡ) [الأعراف: 77]

أمر ربهم ≈ أمربهم

ج) إدغام السين في السين: وكذلك تدغم السين في السين لأنهما صوتان متماثلان وذلك نحو قوله تعالى: (جَعَلۡنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً) [الحج: 25]

للناس سواء ≈ للناسواء

نستنتج مما سبق أن سبب إدغام المثلين هو التماثل، أي عندما يكون الحرفان متماثلان لابد من إدغام أحدهما في الآخر.

[1] ينظر: وجدان عبد اللطيف موسى الشمايلة، الإدغام في ضوء علم اللغة الحديث، ماجستير قسم اللغة العربية، جامعة مؤتة، الأردن، 2002، ص96.

[2] عبد الصبور شاهين، أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي، مكتبة الخانجي، القاهرة، [د ط]، 1987، ص133.

[3] ينظر: السيرافي، إدغام القراء، ص69 . 111.

المطلب الثاني : الإدغام المتجانس

2/ **التجانس:** ان يتفقا مخرجا ويختلفا صفة، كالذال في التاء، والثاء في الظاء إلى أخر أشكال التجانس.[1]

وسيتضح ذلك من خلال هذه الأمثلة:

أ/ إدغام الثاء في الذال: تدغم الثاء في الذال نحو: (يَلۡهَث ذَّٰلِكَ) [الأعراف: 176]

يلهث ذلك ≈ يلهذلك

فالصوتان يخرجان من مخرج واحد من طرف اللسان ويختلفان في الصفة.[2]

ب/إدغام الباء في الميم: تدغم الباء في الميم نحو قوله تعالى: (وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ) [البقرة: 284]

يعذب من يشاء ≈ يعذمن يشاء

فالصوتان يخرجان من مخرج واحد من الشفتين ويختلفان في الصفات.[3]

ج/ إدغام الدال في التاء: تدغم الدال في التاء نحو قوله تعالى: (قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّ) [البقرة: 256]

قد تبين ≈ قتبين

فالصوتان يخرجان من مخرج واحد من طرف اللسان ويختلفان في الصفات.[4]

---

[1] المرجع نفسه، أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي، ص131.

وجدان عبد اللطيف موسى الشمايلة، الإدغام في ضوء علم اللغة الحديث، ماجستير قسم اللغة العربية، جامعة مؤتة، الأردن، 2002، ص96.

[3] السيرافي، إدغام القراء، ص71.

[4] المرجع نفسه، ص89.

نستنتج أن سبب إدغام المتجانسين هو تجانس أي تشابه الحروف في مخرجها الصوتي، بمعنى أنها تخرج من نفس المكان تقريبا في الفم أو الحلق، لكن طريقة نطقها أو جريان الصوت فيها يختلف من حرف لآخر.

المطلب الثالث: الإدغام بالمتقارب

التقارب:

وهو أن يكون الحرفان المتتاليان متقاربان في المخرج والصفة.[1]

وعدد هذه الحروف ستة عشر حرفا وهي: (ب، ت، ث، ج، ح، د، ذ، ر، س، ش، ض، ق، ك، ل، م، ن).

وقد جمعها الشاطبي في أوائل كلمات البيت الآتي (الطويل): [2]

شفا لم تضق نفسا بها رم دوا ضن

ثوى كان ذا حسن سأى منه قد جلا

ويظهر من التعريف السابق أن إدغام المتقاربين ثلاثة صور هي:

أ/ أن يتقارب الصوتان في دون الصفة: كتقارب الدال والسين، في قوله تعالى: (قَٰلَ كَمۡ لَبِثۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ عَدَدَ سِنِينَ) [المؤمنون: 112]

ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

عدد سنين ≈ عدسنين

فالصوتان متقاربان في المخرج متباعدان في الصفات.

[1] محمد حسن الحمصي، المختصر المفيد في أحكام التجويد، مؤسسة الإيمان، بيروت،[د ط]، [د ت]، ص633.

[2] الشاطبي القاسم بن خلف الرعيني الأندلسي، متن الشاطبية المسمى حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، مكتبة دار الهدى، المدينة المنورة، ط4، 2005، ص12.

أما التقارب في المخرج، فلأن كلا منهما يخرج من مخرج الأسنان واللثة مع طرفي اللسان ومقدمه وأما التباعد في الصفات فلأن الدال مجهورة، شدة، متقلقلة، والسين مهموسة، رخوة، صفيرية.[1]

ب/: أن يتقارب الصوتان في الصفة دون المخرج: كتقارب السين مع الشين في قوله تعالى: (وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا) [مريم: 4] ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

الرأس شيبا ≈ الرأشيبا

فالصوتان مهموسان، رخوان، ومنفتحان، ولكنهما متباعدان في المخرج، إذ تخرج السين من مخرج الأسنان واللثة مع طرفي اللسان ومقدمه، في حين تخرج الشين من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك.

ج/: أن يتقارب الصوتان مخرجا وصفة: كتقارب النون واللأم في قوله تعالى: (مِن لَّدُنۡهُ) [النساء: 40] ويمكن توضيح ذلك النحو التالي:

من لدنه ≈ ملدنه

إذ يخرج الصوتان من اللثة، ويتصفان بالجهر، والانفتاح، والتوسط.[2]

ومن خلال ذلك نستخلص أن سبب إدغام المتقاربين هو تقارب الحروف في المخرج أو في الصفة أو فيهما معا دون أن تكون متطابقة تماما، أي أن مواضع خروجها من الفم أو الحلق قريبة من بعضها البعض، أو أن صفاتها الصوتية متشابهة، مما يجعلها قريبة في النطق.

ـ وللإدغام مواصفاته، إما إدغام كبير وإما إدغام صغير.

فالإدغام الكبير: ما كان الأول فيه متحركا سواء أكانا مثلين ام جنسين، أم متقاربين، وسمي كبيرا لكثرة وقوعه، إذ الحركة أكثر من السكون وقيل لتأثيره في إسكان المتحرك قبل إدغامه، قيل لما فيه من الصعوبة، وقيل لشموله نوعي المثلين والجنسين والمتقاربين.

[1] ينظر: وجدان عبد اللطيف، الإدغام في ضوء علم اللغة الحديث، ص144.

[2] المرجع نفسه، ص115.

وقد اختص بهذا الإدغام الكبير من الأئمة العشرة الإمام أبو عمرو بن العلاء البصري، فكان مذهبه في ذلك أنه إذا التقى الحرفان وهما من كلمتين وكانا متحركين أسكن الأول، وأما في المتقاربين فلا بد من قلب الأول إلى جنس الثاني، قال الداني: "وحقيقة إدغام الحرف المتحرك في مثله أن يسكن ثم يدغم، وحقيقة إدغام المتقارب أن ينقلب إلى لفظ الثاني ثم يدغم ". فالمثلان نحو قوله تعالى: (شَهْرُ رَمَضَانَ) [البقرة: 185]، (لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ) [البقرة: 20]

والمتقاربان نحو: (فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا) [الصافات: 2]، و (وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ) [النساء: 57].[1]

وأما الإدغام الصغير: هو ما كان أول الحرفين ساكنا، وهو نوعان: نوع جرت فيه عادة القراء من إدغام حرف في أحرف متفرقة، وتنحصر في ذال (إذ)، ودال (قد)، (وتاء التأنيث)، ولام (هل وبل)، ونوع أخر وهو إدغام حروف قريب مخارجها، وهي سبعة عشر حرفا.

قاعدة: إذا سكن أول المثلين وجب الإدغام لغة وقرآنا، إلا أن يكون الأول منهما حرف مد نحو: (ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ) [الناس: 5]

وإذا سكن أول المتجانس وجب الإدغام لغة وقرآنا، إلا أن يكون الأول منهما حرف حلق نحو: (فَٱصْفَحْ عَنْهُمْ) [الزخرف: 89] ويستثنى من ذلك ماورد عن السوسي [2]في قوله تعالى: (زُحْزِحَ عَنِ) [آل عمران: 185]

«وأما الإدغام الصغير فلا يكون إلا فيما الحرف الأول منه ساكن قبل الإدغام.

[1] غانم قدوري الحمد، الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2007، ص339.

[2] ينظر: السيرافي، إدغام القراء، ص49

ومن الفرق بين الكبير والصغير هو: أن الإدغام الصغير خاص بالمتقاربين ولا يكون في المثلين، والإدغام الكبير يكون في المثلين وفي المتقاربين.»[1]

[1] أبو محمد المالقي، الدرر النثيروالعذب النمير، ج2، ص45.

الفصل الثاني: أحكام الإدغام

شروطه

المبحث الأول: أحكام الإدغام

المطلب الأول: الإدغام الواجب

المطلب الثاني: الإدغام الجائز

المطلب الثالث: الإدغام الممتنع

المبحث الثاني: شروط الإدغام

المطلب الأول: شروط إدغام المتماثل

المطلب الثاني: شروط إدغام المتقارب والمتجانس

المبحث الثالث: أهداف الإدغام

الفصل الثاني: أحكام الإدغام شروطه

المبحث الأول :أحكام الإدغام

ذكر النحاة والقراء في إدغام المتماثلين أو المتجانسين والمتقاربين ثلاثة أحكام وهي: الوجوب والجواز والامتناع، لأن على المتلقي تتبع الرواية التي يقرأ بها.

المطلب الأول: الإدغام الواجب

يجب الإدغام في الحرفين المتجانسين المتصلين سواء أكان الحرف الأول منهما ساكنا والثاني متحركا نحو (مد) وأصلها (مدد)، أم كانا متحركين نحو (يمر) وأصلها (يمرر) إلا فيما يمتنع فيه الإدغام أو يجوز فيه الإدغام وتركه، وسواء أكان الحرفان المتجانسان الساكن أولهما في كلمة واحدة أو في كلمتين نحو (اكتب بالقلم) (وقل له)، غير أنه إذا كان ثاني المثلين ضميرا وجب الإدغام لفظا وخطا، وإن كان غير ضمير وجب الإدغام لفظا لا خطا.[1]

وإن كان الحرفُ الأول من المثْلين ساكناً، أدغمتَه في الثاني بلا تغيير نحو كمد وصَدٍّ (وأصلهما مدْد وصَدْدٌ)، وإن كان متحركاً طرحتَ حركتهُ وأدغمتهُ، وإن كان ما قبلهُ متحركاً أو مسبوقاً بحرفِ مدٍّ، كرد ورادٍّ (وأصلُهما رَدَد ورادِدٌ)، أما إن كان ما قبله ساكناً فتنقَلُ حركته إليه كيمُدُّ (وأصلُه يُمْدُد).[2]

ويجب إدغام المِثلين المُتجاورين الساكنِ أولُهُما، إذا كانا في كلمتين، كما كانا في كلمة واحدة، مثل "سَكَتُّ، وسكنَّا وعَنَّى وعَلَيَّ، واكتُبْ بالقلم، وقلْ له، واستغفرْ رَبَّك" غيرَ أنه إن كان ثاني المثلين ضميراً، وجب الإدغامُ لفظاً وخطًّا، وإن كان غير ضمير وجب الإدغامُ لفظاً لا خطًّا.[3]

وكذلك وجب الإدغام في: (إلى، وعلى، ولدى)؛ فتقول فيها: (إلي، ولدي، وعلي)؛ لأن هذه الياء إذا صادفت ياءً قبلها مفردةً؛ لم يكن لها سبيلٌ عليها في الأسماء، نحو: مسلمي في التثنية، ومسلمي، في الجمع؛ لأنه يجب الإدغام وتحريك ياء الإضافة على

[1] ينظر: مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج2، ص 98.

[2] المرجع نفسه، ص98.

[3] ينظر: مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج2، ص99.

أصلها بالفتحة، إذ هذه الأحرف يلزمها في الضمير المتصل أن تكون قبلها ياءٌ، لشدة الاتصال[1].

«وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: التَّحِيَّةُ بِمَعْنَى الْمُلْكِ، وَبِمَعْنَى الْبَقَاءِ، ثُمَّ صَارَتْ بِمَعْنَى السَّلَامَةِ.

وَوَزْنُهَا تَفْعِلَةٌ، وَلَيْسَ الْإِدْغَامُ فِي هَذَا الْوَزْنِ وَاجِبًا عَلَى مَذْهَبِ الْمَازِنِيِّ، بَلْ يَجُوزُ الْإِظْهَارُ كَمَا قَالُوا: أَعْيِيَةٌ بِالْإِظْهَارِ، وَأَعِيَّةٌ بِالْإِدْغَامِ فِي جَمْعِ عَيِيٍّ. وَذَهَبَ الْجُمْهُورُ إِلَى أَنَّهُ يَجِبُ الْإِدْغَامُ فِي تَحِيَّةٍ، وَالْكَلَامُ عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ مَذْكُورٌ فِي كُتُبِ النَّحْوِ.»[2]

ومن هنا نستخلص أن وجوب الإدغام يعني ضرورة إدغام الحرف الأول في الثاني ولا يجوز إظهاره، وهو إدغام الحرف الساكن في نفس الحرف المتحرك الذي يليه، ويأتي الإدغام الواجب إدغام الحرفين المتماثلين في كلمتين وفي كلمة، إذا كان الأول ساكنا والثاني متحركا، ويكون إما متماثلين أو متجانسين أو متقاربين فالحرفان الملتقيان إما خطا ولفظا مثل: ﴿ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ﴾ [البقرة: 60] أو خطا فقط مثل: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ [البقرة: 37]، وقد يلتقيان في كلمة مثل:﴿سَلَكَكُمۡ﴾ [المدثر: 42] أو في كلمتين مثل: ﴿رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ﴾ [البقرة: 16]).

المطلب الثاني :الإدغام الجائز

يجوز الإدغام وتركه في أربعة مواضع:

أولا: أن يكون الحرف الأول من المثلين متحركا والثاني ساكنا بسكون عارض للجزم أو ما شابهه، فتقول: (لم يمدّ ومدّ) بالإدغام، (ولم يمدد وامدد)، والفكّ أجود، وبه نزل القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ نَارٞ﴾ [النور: 35]، وقال تعالى: ﴿وَٱشۡدُدۡ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ﴾ [يونس: 88]. وتكون حركة ثاني المثلين المدغمين في المضارع المجزوم والأمر اللذين لم يتصل بهما شيء تابعة لحركة فائه، وهذا هو الأكثر.[3]

[1] سيف بن عبد الرحمن بن ناصر العريفي، تحقيق شرح كتاب سيبويه للرماني، أطروحة دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . الرياض، المملكة العربية السعودية، 1998، ص635.

[2] أبو حيان الاندلسي، البحر المحيط في التفسير، دار الفكر . بيروت، 2000، ج3، ص724.

[3] ينظر: محي الدين درويش، إعراب القرآن وبيانه، دار الإرشاد للشؤون الجامعية . حمص . سورية، ط 4 ،1415هـ، ج3، ص256.

وإن اتَّصل بالمُدغَمِ فيه ألفُ الأثنينِ، أو واوُ الجماعة، أو ياءُ المخاطبة، أو نونُ التوكيد، وجبَ الإدغامُ، لزَوالِ سكونِ ثاني المِثْلَيْنِ، مثلُ "لم يَمُدَّا ومُدَّ، ولم يَمُدُّوا ومُدُّوا، ولم تَمدِّي ومُدِّي، ولم يَمُدَّنْ ومُدَّنْ، ولم يَمدَّنَّ ومُدَّن.

قال أبو سعيد: «والقول عندي ما قاله سيبويه في جواز تسكين حركة الإعراب للضرورة؛ وذلك أنّا رأينا القراء قد قرءوا: ما لَكَ لا تَأْمَنَّا عَلى يُوسُفَ، وخطه وكتابه في المصحف بنون واحدة، ووافقهم النحويون على جواز الإدغام فيه وفي غيره.»[1]

وتكونُ حركةُ ثاني المثْلين المُدغَميْن في المضارع المجزوم والأمر، اللَّذين لم يتَّصل بهما شيءٌ، تابعة لحركة فائه، مثلُ (رُدُّ ولم يَرُدُّ، وعَضَّ ولم يَعضَّ، وفِرَّ ولم يَفرَّ) وهو المشهور في كلامهم كما يجوزُ أيضاً في مضموم الفاء، معَ الضمِّ، والفتحُ والكسرُ مثل (رُدَّ ولم يرُدَّ، ورَدَّ ولم يَرُدَّ)، ويجوزُ في مفتوحها، مع الفتحِ الكسرُ، مثل (عَضَّ ولم يَعَضَّ) ويجوز في مكسورها، مع الكسرِ، الفتحُ مثل (فرَّ ولم يَفرَّ).[2]

تنبيه: إن الفعل الذي تدغمه في المضارع المجزوم وفي الأمر إن كانت عينه مضمومة فلك في آخره الحركات الثلاث وإن كانت عينه مفتوحة أو مكسورة فلك في آخره الفتح والكسر، والذي في كلمتين هو إذا اتصلت نون الوقاية بكلمة آخرها نون متحركة مثل (أني وإنني) (لكني ولكنني) (يمكنني ويمكنني) وما أشبه ذلك بجواز الإدغام وعدمه.[3]

ثانيا: يجوز فك الإدغام فيما كانت عينه ولامه ياءين لازم تحريكهما نحو(حيي) و(عيي) ويجوز أن تقول فيهما (حي) و(عي) أيضا بالإدغام.[4]

«ويشترط في جواز الإدغام في مثله: أي فيما تحرك حرف العلة فيه، لزومُ حركة الثاني، نحو حَيَّ، حَيَّا، حَيُّوا، حَيَّتْ، حَيَّتَا»[5]

ثالثا: أن يكون في أول الفعل الماضي تاءَان، مثلُ "تتابعَ وتَتَبّعَ"، فيجوز الإدغامُ، مع زيادة همزة وصلٍ في أوله، دفعاً للابتداء بالساكن، مثلُ "إتَابعَ واتّبَّع". فإن كان مضارعاً لم يَجز الإدغام، بل يجوز تخفيفه بحذف إحدى التاءَين، فتقول في تتجلى وتتلظّى "تجَلى

---

[1] سيف بن عبد الرحمن بن ناصر العريفي، تحقيق شرح كتاب سيبويه للرماني، أطروحة دكتوراه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الرياض، المملكة العربية السعودية، 1998، ص635.

[2] ينظر: مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية ج2 ص100.

[3] ينظر: فرحات جرمانوس، بحث المطالب في علم العربية، المجمع المعين في جزيرة مالطا، 1836، [د ط]، ص37.

[4] ينظر: جورجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف والنحو، ص58.

[5] الرضى الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، 1975، ج3، ص114.

وتلظّى"، قال تعالى: (تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ) [القدر: 4]، وقال: (نَارًا تَلَظَّىٰ) [الليل: 14] (أي تتنزَّلُ وتتلظَّى). وهذا شائعٌ كثيرٌ في الاستعمال. وأن يتجاوَز مثْلانِ متحركان في كلمتين، مثل (جعل لي وكتبَ بالقلم، فيجوز الإدغام، بإسكان المِثْلِ الأول، فتقول "جَعَلْ لي، وكتبْ بالقلمِ". غير أنَّ الإدغام هنا يجوز لفظاً لا خطًّا) .»[1]

رابعا: يجوز الإدغام في (هل وبل) إذا جاء بعدهما حرف من ثمانية أحرف وهي: "التاء المثناة فوق والثاء المثلثة والزاي والسين والضاد والطاء والظاء والنون"، فالتاء المثناة فوق والنون تقعان بعد كل من (هل وبل) في قوله تعالى: (هَلۡ تَعۡلَمُ) [مريم: 65]، (هَلۡ نُنَبِّئُكُمۡ) [الكهف: 103]، (بَلۡ تَأۡتِيهِم) [الأنبياء: 40]، (بَلۡ نَحۡنُ) [الحجر: 15].

والثاء المثلثة لا تقع إلا بعد هل في قوله تعالى: (هَلۡ ثُوِّبَ ٱلۡكُفَّارُ مَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ) [المطففين: 36]، ولا ثاني لها في التنزيل. أما الحروف الخمسة الباقية تقع كلها بعد حرف بل وحده (بَلۡ سَوَّلَتۡ) [يوسف: 18]، (بَلۡ ظَنَنتُمۡ) [الفتح: 12]، (بَلۡ ضَلُّواْ) [الأحقاف: 28]، (بَلۡ زُيِّنَ) [الرعد: 33]، (بَلۡ طَبَعَ) [النساء: 155].[2]

ومنه نخلص إلى أن الإدغام الجائز يمكن الاختيار فيه بين الإدغام أو الفصل بين الحروف، وجواز الإدغام يزيد في مد الصوت فيتميز بذلك الساكنان أحدهما من الآخر...

المطلب الثالث :الإدغام الممتنع

أما الإدغام الممتنع ففي المواضع التالية:

يمتنع الإدغام إذا اتصل بالفعل ضمير رفع متحرك أو نون نسوةٍ؛ لأن المدغم فيه يصير ساكنًا؛ نحو: (ردَدْتُ)، و(حلَلْتُ)، و(رَدَدْنا)، و(حَلَلْنا)، و(استحقَقْن)، و(حلَلْن)، و(النساء يردُدْن). وكذا تاء المخاطبة؛ نحو: (حلَلْتِ يا هند).

[1] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص102.

[2] ينظر: عبد الفتاح المرصفي، بداية القارئ إلى تجويد كلام الباري، مكتبة طيبة . المدينة المنورة، ط2، [د ت]، ج2، ص213 . 214.

ومن الفك في القرآن مع ضمير الرفع: (وَشَدَدْنَا مُلْكَهُۥ) [ص: 20]، (ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ) [البقرة: 84]، (وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ) [نوح: 9]، (قَصَصْنَـٰهُمْ عَلَيْكَ) [النساء: 164].[1]

ـ أن يتصدَّرَ المِثْلان نحو: دَدنٍ ودداً، وتَتَرٍ.

ـ أن يكونا في اسمٍ على وزنِ "فُعَلٍ" (بضم ففتحٍ). كدُرَرٍ وجُدَدٍ وصُفَفٍ، أو "فُفُلٍ" (بضمّتينِ) كسُرُرٍ وذُلُلٍ وجُدُدٍ، أو (فعَلٍ) (بكسرٍ ففتحٍ). كلِمَمٍ وكِللٍ وحِللٍ، أو (فَعَلٍ) (بفتحتين) كطَلَلٍ ولَبَبٍ وخَببٍ.

ـ أن يكون المِثْلان في وزن مزيدٍ فيه للإلحاق، سواءٌ أكان المزيدُ أحد المثلين كجلبَب، أم لا كهَيْلل.

ـ أن يتَّصل بأول المثلين مُدْغمٌ فيه كهَلَّلَ ومُهلّلٍ، وشدَّد ومُشدد. وذلك لأنْ في الإدغام الثاني تكرار الإدغام، وذلك ممنوعٌ.

ـ أن يكون المثلان على وزن (أفْعل)، في التعجُّب، نحو (أعزِزْ بالعلم! وأحببْ به!)، فلا يقالُ (أعزَّ به! وأحبَّ به!).

ـ أن يعوض سُكونُ أحد المثلين، لاتصاله بضمير رفعٍ مُتحرِّك كمدَدْتُ ومَددنا ومَددْتَ ومَددْتُمْ ومَددْتُنَّ.

ـ أن يكون مِمّا شذَّتِ العَرَبُ في فَكِّه اختيارا، وهي ألفاظ محفوظةٌ تَقَدمَ ذكرُها، فيمتنعُ الإدغامُ.»[2]

وكذلك إذا تحرك الأول وسكن الثاني امتنع الإدغام؛ لأن حركة الحرف الأول قد فصلت بين المتماثلين، فتعذر الاتصال نحو (ظننت، يكتب ابنك فرضه، مللت السفر).[3]

ـ ويمتنع الإدغام في (بل وهل) في قراءة حفص لأنه يسكت بين اللام والراء في قوله تعالى: (بَلْ ۜ رَانَ) [المطففين: 14]، أما باقي القراء فمتفقون على إدغامه[4].

---

[1] شمس الدين محمد الفارضي، شرح الفارضي على ألفية بن مالك، دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان، ط1، 2018، ج4، ص492.

[2] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص102.

[3] إيميل بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية، دار الكتب العلمية، [د ط]، 2006، ج1، ص313.

[4] ينظر: أبو محمد المالقي، الدر النثير والعذب النمير، دار الفنون للطباعة والنشر. جدة، 1990، [د ط]، ج3، ص 119.

ـ ويمتنع الإدغام في نحو: {قَالُوا وَمَا}، وفي نحو: {فِي يَوْمٍ} فإنه لا تدغم واو {قَالُوا} في واو {وَمَا}، ولا ياء {فِي}؛ في ياء {يَوْمٍ}؛ لأنه لا يجوز حذف المد الذي بين الحرفين؛ لأن هذا المد من صفة الواو والياء في هذا المحل، ومع بقائه يمتنع الإدغام لوجود الفصل بين الحرفين المدغم أحدهما في الآخر.[1]

«واعلم أيضا أنه يمتنع الإدغام فيما شذ فكه، نحو: قَطِط الشعر: اشتدت جعودته، ودَبِبت المرأة: نبت الشعر على جبينها، ولححت العين ولخخت: التصقت، وصَكِك الفرس: صك أحد عرقوبيه الآخر.

وقال الاستراباذي: "وعند ساكن صحيح قبلهما".

أي: يمتنع الإدغام إذا وقع قبل المثلين ساكن صحيح من كلمتين نحو: قَرْمُ مَالك، بالراء.»[2]

كذلك يَمْتَنِعُ الْإِدْغَامُ الصَّحِيحُ مَعَ الرَّوْمِ دُونَ الْإِشْمَامِ، إِذْ هُوَ عِبَارَةٌ عَنِ الْإِخْفَاءِ وَالنُّطْقِ بِبَعْضِ الْحَرَكَةِ، فَيَكُونُ مَذْهَبًا آخَرَ غَيْرَ الْإِدْغَامِ، وَغَيْرَ الْإِظْهَارِ كَمَا هُوَ فِي تَأْمَنَّا فَإِنْ قِيلَ: فَإِذَا أُجْرِيَ الْحَرْفُ السَّاكِنُ لِلْإِدْغَامِ مَجْرَى الْمُسَكَّنِ لِلْوَقْفِ فِي الرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ وَالْمَدِّ وَضِدِّهِ فَهَلَّا أُجْرِيَ فِيهِ تَرْكُ الرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ وَيَكُونُ هُوَ الْأَصْلُ فِي الْإِدْغَامِ كَمَا هُوَ الْأَصْلُ فِي الْوَقْفِ.»[3]

والمختلف فيه من الموانع هو الجزم، فجاء في المثلين قوله تعالى: (يَخْلُ لَكُمْ) [يوسف:9] ، (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ) [آل عمران85] ،(وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا) [غافر28] ، وفي المتجانسين (وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ) [النساء10] وألحق به (وَآتِ ذَا الْقُرْبَى)[الإسراء 26]، و في المتقاربين قوله: ("وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً") [البقرة 247] ،والمشهور الاعتداد بهذا المانع في المتقاربين وإجراء الوجهين في غيره، وموانع الإدغام عند الحسن البصري التشديد والتنوين

[1] ينظر: ركن الدين الاستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، ج2، ص894.

[2] ركن الدين الاستراباذي، شرح شافية ابن المحاجب، ج2، ص904.

[3] شمس الدين ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، المطبعة التجارية الكبرى، [د ط]، [د ت]، ج1، ص 297.

فقط لإدغام تاء المتكلم والمخاطب نحو[1]: ("كُنْتُ تُرَابًا) [النبأ40] ،(أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ") [يونس99] .

ويمتنع الإدغام فيما تباين فيه الحرفان في المخرج والصفة، نحو حروف الحلق مع حروف الشفتين، أو مع حروف اللسان، إذ أصل الإدغام إنما هو لحروف الفم واللسان لكثرتها وقرب تناولها.[2]

ومنه نستنتج أن الإدغام يمتنع فيما إذا كان المثلان في كلمة على وزن (فُعَل) بضم الفاء وفتح العين؛ كـ (صُفَف)،

وعلى (فُعُل) بضم الأول والثاني كـ (ذُلُل)، أو على (فِعَل) بكسر الفاء وفتح العين؛ نحو: (كِلَل)

فامتنع الإدغام؛ لأن هذه الأوزان الثلاثة مخالفة لوزن الأفعال، والإدغام أصل في الأفعال وعلى وزن (فَعَل) بفتح الفاء والعين؛ نحو: (لَبَب)، كما يمتنع فيما شذ فكه، ومع الروم كذلك وجب الامتناع، ويمتنع أيضا في التنوين والتشديد.

المبحث الثاني :شروط الإدغام

المطلب الأول :شروط الإدغام المتماثل

قيل في المتماثلين هما ماتفق صفة ومخرجا، فأما المدغم منه فوقع في سبعة عشر حرفا: وهي (ب، ت، ث، ح، ر، س، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، و، هـ، ي).

وشروطه:

ـ أن يلتقي المثلان خطا فلا يدغم في نحو: (أَنَاْ نَذِير) [العنكبوت: 50]، من أجل وجود الألف خطا.[3]

[1] ينظر: البناء شهاب الدين الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط3، 2006، ص31.

[2] الصفار أبي محمد بن إبراهيم التنميلي المراكشي، الجمان النضيد في معرفة الإتقان والتجويد، ص216.

[3] الإتقان في علوم القرآن،

ـ وإن من شروط الإدغام كذلك هو سكونَ الأول، لأنه إذا كان الأوّل متحرّكًا، فصل الحركة بين الحرفين.[1]

ـ أن يكون من كلمتين، فإن التقيا من كلمة لا يدغم إلا في حرفين [2]نحو: (مَّنَسِككُمْ) [البقرة: 200]، و(مَا سَلَكَكُمْ) [المدثر: 42].

أن يتماثل فيه الحرفان، فالنون تدغم بغنة، والطاء والصاد والظاء يدغمن بالإطباق، فجرى الإطباق والغنة بعد الإدغام في قلة الاعتداد به مجرى الإشمام الذي لا حكم له، حتى صار الحرف الذي هو فيه، في حكم الساكن البتة.[3]

يجب في شروط الإدغام ألا يكون الأول تاء ضمير المتكلم أو خطابا، نحو: (كُنتُ تُرَٰبًا) [النبأ: 40]، (أَفَأَنتَ تُسۡمِعُ) [يونس: 42]، ولا يكون مشددا ولا منونا نحو: (مَسَّ سَقَرَ) [القمر: 48]، (رَبِّ بِمَآ) [الحجر: 39]، (غَفُورٌ رَّحِيمٌ) [البقرة: 173]، (سَمِيعٌ عَلِيمٌ) [البقرة: 181] [4]

المطلب الثاني :شروط الإدغام في المتجانسين والمتقاربين

المتجانسان هما ما اتفقا مخرجا واختلفا صفة، والمتقاربان ما تقاربا مخرجا أو صفة، والإدغام فيهما فهو في ستة عشر حرفا، يجمعها:(ثم فرض سنشد حجتك بذل)، وشرطه:

أن لا يكون الأول مشددا ولا منونا ولا تاء ضمير[5] نحو (أَشَدَّ ذِكۡرًا) [البقرة: 200]، (فِي ظُلُمَٰتٖ ثَلَٰثٖ) [الزمر: 6، ((خَلَقۡتَ طِينًا) [الإسراء: 61].

«قال الشارح: اعلم أنّ الواو والياء يجريان مجرى المِثْلَيْن لاجتماعهما في المدّ، ولذلك اجتمعا في القافية المُرْدَفة، نحو قوله [من الوافر]:

---

[1] ينظر: يعيش بن علي بن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط1، 2001، ص471.

[2] الإتقان في علوم القرآن، المرجع نفسه، ص

[3] ينظر: أبو الفتح عثمان بن جني، سر صناعة الإعراب، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط1، 2000، ج1، ص70.

[4] ينظر: الإتقان في علوم القرآن، المرجع السابق، ص266.

[5] الإتقان في علوم القرآن، المرجع نفسه ص267.

– تَرَكْنَا الخَيْلَ عاكِفَةً عليه ... مُقلَّدة أَعِنَّتُها صُفُونَا

بعد قوله:

وسَيِّدِ مَعْشَرٍ قد تَوَّجُوهُ ... بتاجِ المُلْكِ يَحْمِي المُجْحَرِينا»

فلمّا كان بينهما من المماثَلة والمقارَبة ما ذُكر، وإن تَباعد مَخْرجاهما، قلبوا الواو ياءً، وادّغموها في الثانية، ليكون العملُ من وجه واحد، ويتجانس الأصواتُ. واشتُرط سكونُ الأوّل، لأنّ من شرط الادّغام سكونَ الأول، لأنه إذا كان الأوّل متحرّكًا، فصل الحركة بين الحرفين.»[1]

المبحث الثالث :أهداف الإدغام

1 يقول ابن جني: «والمعنى الجامع لهذا كله تقريب الصوت من الصوت، ألا ترى أنك في قطَّع ونحوه قد أخفيت الساكن الأول في الثاني حتى نَبَا اللسان عنهما نبوة واحدة، وزالت الوقفة التي كانت تكون في الأول لو لم تدغمه في الآخر، ألا ترى أنك لو تكلَّفت ترك إدغام الطاء الأولى لتجشَّمت لها وقفة عليها تمتاز من شدَّة ممازجتها للثانية بها؛ كقولك: قططع وسككر، وهذا إنما تحكمه المشافهة به. فإن أنت أزلت تلك الوُقَيفة والفترة على الأول خلطته بالثاني فكان قربه منه "وادّغامه" فيه أشد لجذبه إليه وإلحاقه بحكمه. »[2]

2 والغرض من الإدغام طلب التخفيف لأنه ثقل عليهم التكرير، والعود إلى الحرف بعد النطق به، وصار ذلك ضيقا في الكلام بمنزلة الضيق في الحطو على المقيد، لأنه إذا منعه القيد من توسيع الخطو صار كأنه إنما يقيد قدمه إلى موضعها البذي نقلها منه فثقل ذلك عليه، فلما كان تكرير الحرف كذلك في الثقل حاولوا تخفيفه بأن يدغموا أجدهما في الآخر فيضعوا ألسنتهم على محرج الحرف المكرر وضعة واحدة، ويرفعها بالحرفين رفعة واحدة لئلا ينطق بالحرف ثم يعود إليه.[3]

[1] ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، ج5، ص470.

[2] ابن جني، الخصائص، ج2، ص142.

[3] أبو زرعة ابن زنجلة، حجة القراءات، دار الرسالة ـ بيروت، ص35.

وهدف الإدغام عند القدامى كذلك هو رفع الكراهة، أو الثقل، أو الضيق، والتخفيف في النطق، والذي ذهب إليه اللغوي الأمريكي(وتني) في نظرية السهولة أو الجهد الأقل لا يختلف عما ذهب إليه الأقدمون.[1]

3 ولقد قال ابن خالوية عن الهدف من الإدغام والغاية منه: " ... إظهار الكلمتين كإعادة الحديث مرتين، أو كحطو المقيد، فأسكن الحرف الأول وأدغمه في الثاني ليعمل اللسان كمرة واحدة ... إنما الإدغام تخفيف، وتقليل الكثير ".[2]

4 كما ذهب القراء في مصنفاتهم إلى الغرض من الإدغام هو التخفيف، إذ يقول أحدهم:" واعلم أن أصل الإدغام إنما هو في الحرفين المثلين. وعلة ذلك إرادة التخفيف، لأن اللسان إذا لفظ بالحرف من مخرجه، ثم عاد مرة أخرى إلى المخرج بعينه، ليلفظ بحرف آخر مثله صعب ذلك "، وشبّهه النحويون بمشي المقيد، لأنه يرفع رجلا ثم يعيدها إلى موضعها أو قريب منه، وشبّهه بعضهم بإعادة الحديث مرتين، وذلك ثقيل على السامع.[3]

5 أيضا فالإدغام يهدف إلى تقريب الأصوات وتداخلها ويظهر ذلك في قول ابن يعيش:

«لمّا كان الغرض من الإدغام تقريب الأصوات بعضها من بعض وتداخُلَها، والحرفُ إنّما هو صوتٌ مقروعٌ في مخرج معلوم، وجب معرفةُ مخارج الحروف ليُعْلَم المتقارب من المتباعد.»[4]

قال المُشَرِّحُ: الخفة في الإدغام من حيث أن التباعد المفرط بين الحرفين يجعل التَّلفظ بهما بمنزلةِ الوَثبة فلذلك أجيز الإبدال والتقارب المُفرط يجعل التَّلفظ بهما بمنزلة حجلان المقيد»[5].

ومن خلال هذه الأهداف نستنتج أن الإدغام ظاهرة راقية تهدف إلى الوصول بالكلمة إلى أقصى مراتب الخفة والسهولة وإرادة التخفيف على اللسان نتيجة اللفظ بالحرف مرة واحدة، وتسهيل النطق وتخفيف الثقل والضيق.

---

[1] ينظر: حجة القراءات، المرجع السابق ص39

[2] ينظر: ابن خالوية، الدراسات اللغوية في تراث ابن خالوية، ص85.

[3] ينظر: مكي بن أبي طلب، الكشف عن وجوه القراءات السبع، ج1، ص 134.

[4] ينظر: ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط1، 2001، ص515.

[5] صدر الأفاضل الخوارزمي، التخمير شرح المفصل في صنعة الإعراب، دار الغرب الإسلامي، بيروت ـ لبنان، ط1، 1990، ج4، ص443.

الفصل الثالث: احكام النون الساكنة

دراسة تطبيقية

تمهيد

المبحث الأول :حرف النون مخرجه وصفاته.

المطلب الأول :تعريف حرف النون.

المطلب الثاني :مخرج حرف النون.

المطلب الثالث :صفات حرف النون.

المبحث الثاني: أحكام ادغام حرف النون

المبحث الثالث : نماذج ادغام حرف النون الساكنة من القرآن الكريم.

الفصل الثالث: احكام النون الساكنة دراسة تطبيقية

تمهيد

إن للحُرُوف الْعَرَبيَّة خَمْسَة وَثَلَاثُونَ حرفا، تتميز بمخارج وصفات تعد هي الركيزة الأولى لحملة القرآن الكريم، فهي من أهم أبواب التجويد، التي يجب على قارئ القرآن أن يعنى بها، فمن أتقن المخارج والصفات نطق بأفصح اللغات، لغة العرب التي نزل بها القرآن الكريم، قال تعالى: (بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ) [الشعراء: 195]. وقال تعالى: (إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُون) [يوسف: 2]

والعناية بالمخارج والصفات لها أهمية خاصة، ومما يدل على ذلك:

قول شيخ المقرئين والمحققين العلامة ابن الجزري: (بحر الرجز)

إذ واجب عليهم محتم

قبل الشروع أولا أن يعلموا

مخارج الحروف والصفات

ليلفظوا بأفصح اللغات

وكذلك من أجل الحفاظ على كتاب الله من أثر اللهجات المحلية، وما ينتج عنها من لحن وتحريف في مبنى الكلمة، ومعرفة المتجانس والمتقارب من الحروف لمعرفة أسباب الإدغام وعدمه.

ومن بين هذه الحروف، يبرز حرف النون كأحد الحروف التي تتسم بصفات صوتية مميزة تؤثر بشكل مباشر في النطق والمعنى، وتدخل في عدد من الأحكام التجويدية المهمة كا الإظهار، والإدغام والإقلاب والإخفاء.

ويكتسب حرف النون أهمية خاصة لاقترانه بصوت الغنة، التي تعد من الصفات الملازمة له، إضافة إلى صفات أخرى كالجهر، والتوسط ... لذلك فإن التعمق في دراسة صفاته يعد مدخلا مهما لفهم كثير من الأحكام التجويدية، ويسهم في إتقان التلاوة وتحقيق الأداء السليم.

ومن هذا المنطلق نتطرق في هذا الفصل إلى التعريف بحرف النون الساكنة وأحكامها ونحتص بالذكر على حكم الإدغام الذي هو محور دراستنا:

المبحث الأول حرف النون مخرجه وصفاته

المطلب الأول: تعريف النون الساكنة

هي النون الخالية من الحركة والثابتة لفظا، وخطا، ووصلا، وتكون في الأسماء والأفعال والحروف، وتكون متوسطة ومتطرفة، وتكون أصلية في بينة الكلمة مثل(فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ) [النساء: 69]. وتكون زائدة عن أصل الكلمة وبنيتها مثل: (فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرۡقٖ كَٱلطَّوۡدِ ٱلۡعَظِيمِ) [الشعراء: 63]، أصل الفعل (فلق) على وزن (فعل).[1]

النون الساكنة هي التي سكونها ثابت في الوصل والوقف نحو: (يُحِبُّونَ مَنۡ هَاجَرَ إِلَيۡهِمۡ) [الحشر: 9]، (وَهُمۡ يَنۡهَوۡنَ عَنۡهُ وَيَنۡـَٔوۡنَ عَنۡهُۖ) [الأنعام: 26]، (إِنۡ عَلَيۡكَ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُۗ) [الشورى: 48]، فقولنا: "النون الساكنة" خرج به النون المتحركة المخففة نحو: (نَحۡنُ قَسَمۡنَا بَيۡنَهُم مَّعِيشَتَهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ) [الزخرف: 32]، والمشددة (مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ) [الناس: 6]

وقولنا "سكونها ثابت" خرج به ما كان ثابتاً وزال للتخلص من التقاء الساكنين نحو: (إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ) [الطلاق: 4] (إِلَّا مَنِ ٱرۡتَضَىٰ) [الجن: 27].

وقولنا: "في الوصل والوقف خرج به السكون العارض كسكون النون المتطرفة في الوقف نحو (وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ) [البقرة: 75] (نَسۡتَعِينُ) [الفاتحة: 5].

[1] عطية قابل نصر، غاية المريد في علم التجويد، دار النشر والتوزيع، القاهرة، ط4، 1994، ص51.

ومن ثم يتضح أن النون الساكنة التي سكونها ثابت في الوصل والوقف هي التي "تثبت خطّاً ولفظاً ووصلاً ووقفاً" وهي المقصودة بالذكر هنا وتقع في الأسماء والأفعال متوسطة ومتطرفة وفي الحروف متطرفة فقط.[1]

المطلب الثاني : مخرج النون

عند إخراج حرف النون يحدث تماس تام بين طرف اللسان واللثة العليا وجانبي الفم وبشكل يحدث إنسدادا تاما في التجويف الفموي فيقطع جريان تيار الهواء المار فيه، بينما تكون اللهاة عند أقصى الفم منخفضة فينفتح مجرى الخياشيم فيمر شيء من تيار الهواء عبر التجويف الأنفي فيحدث صوت الغنة، والذي هو صفة من صفات النون. ويؤكد ذلك أن التيار الهوائي يتوقف عن الجريان وينقطع صوت النون إذا أغلق المتكلم أنفه عند إخراجه ومن دراسة وصف سيبويه لمخارج الحروف يظهر بأنه يريد بالمخرج الموضع الذي ينشأ فيه صوت الحرف، أو بتعبير أدق ذلك المكان من القناة الصوتية الذي يتكون فيه عارض أو تغير ملموس في شكلها أو في سعتها مما يسبب توليد موجة صوتية معنية يتميز بها صوت حرف معين من الأصوات الكلامية ويحملها تيار الهواء نتيجة مروره بذلك الموضع[2].

وقد عبر ابن جني عن هذه الظاهرة بقوله (أعلم أن الصوت عرض يخرج مع النفس مستطيلا حتى يعرض له في الحلق والفم والشفتين مقاطع تثنية عن امتداد واستطالته فيسمى المقطع أينما عرض له حرف)[3]، ولذلك فإن حرف النون يتكون من جزئيين:

الجزء الأول: –طرف اللسان يقرع ما يحاذيه من غار الحنك الأعلى.

الجزء الثاني: ينحبس الصوت فيخرج المجرى من الخيشوم.

فمجموع هاتين العمليتين يشكل مخرج النون والتأكد من ذلك يكون عن طرق فتحتي الأنف فيظهر أنه لا صوت يخرج من الفم.[4]

[1] عبد الفتاح المرصفي، هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، مكتبة طيبة . المدينة المنورة، ط2، ج1، ص157.

[2] شرح صوتيات سيبويه، دراسة حديثة في النظام الصوتي للعربية، د: عبد المنعم الناصر، دار الكتب العلمية–بيروت– لبنان، 1971م، [د ط]، ص74–75.

[3] ابن جني، الخصائص، ج1، ص6.

[4] أيمن رشدي سويد، الدرر المنيرات في مخارج الحروف والصفات، [د ط]، [د ت]، ص6.

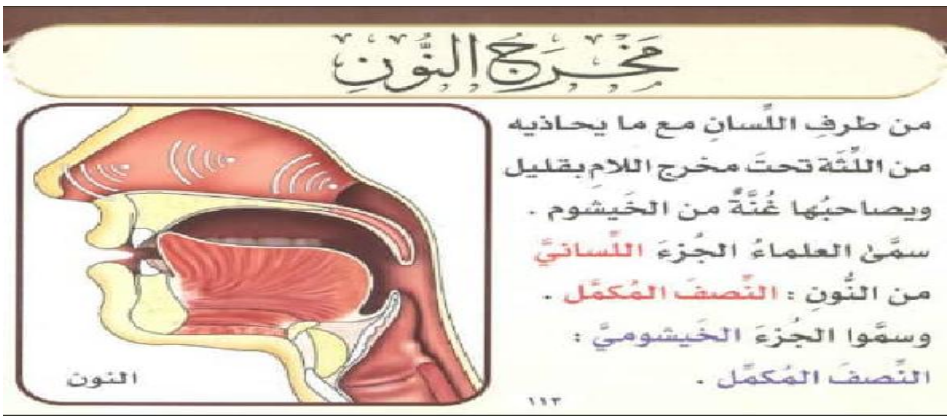

قال الناظم: (بحر الرجز)

ـ والنون من طرفه تحت اجعلوا... والراء يدانيه لظهر أدخلوا

شرح: بين الناظم مخرج النون، قال: إن النون تخرج من طرف اللسان أي أوله ومقدمه مع مايليه من اللثة تحت مخرج اللام قليلا، وقيل: فوقها، والأول هو الأشهر، وقوله:(اجعلوا) ياقراء تحت مخرج النون تحت اللام.[1]

من هنا نستخلص أن مخرج النون يكون من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا تحت مخرج اللام قليلا، وتخرج منه [النون] المظهرة بأي حركة [أما النون المدغمة والمخفاة فمخرجها الخيشوم]. وتسمى حرفا ذلقيا، وفائدة مخارج الحروف بمثابة الموازين للأشياء تعرف بها المقادير فيصير بها التميز.

المطلب الثالث :صفات حرف النون

للحروف العربية لكل منها صفات تميزها عن غيرها، وهذه الصفات تساعد في ضبط النطق الصحيح وتحقيق الفصاحة خاصة في تلاوة القران الكريم، ومن بين هذه الجروف حرف النون الذي يعد من الحروف المتوسطة من حيث القوة والضعف، ويتميز بصفات خاصة تجعل له وقعا واضحا في الكلام، ولحروف النون سته صفات وهي:

1- **الجهر**: الظهور والإعلان، ظهور الحرف وإعلانه لقوته وانحباس النفس معه عند النطق به لقوة الاعتماد عليه في مخرجه وحروفه تسعة عشرة، وهي الباقية من أحرف الهجاء بعد حروف الهمس العشرة وسميت هذه الحروف جهرية للجهر بها، وقوتها وانحباس النفس معها عند النطق بها لقوة الاعتماد عليها في مخرجها.[2]

[1] أبو إسماعيل إبراهيم بن محمد بن كشيدان، الدلائل الواضحات في البيان مخارج الحروف والصفات، ط 1، 2014م، ص28.

[2] أحمد بن ممدوح الشرقاوي، مخارج الحروف وصفاتها، دراسة منهجية عملية في بيان مخارج الحروف العربية والصفات، ص25.

وحروفه تسعة عشر حرف وهي: الهمزة، الباء، الجيم، الدال، الذال، الراء، الزاي، الضاد، الطاء، الظاء، العين، الغين، القاف، اللام، الميم، النون: الواو، الألف، الياء.[1]

2- **التوسط البينية:** اعتدال الصوت عند النطق بالحرف وجريان الصوت جريانا ناقصا وحروفها مجموعة في " لن عمر"، وهي: (اللام، النون، العين، الميم، الراء).

وتسمى البينية وذلك لعدم كمال انحباس الصوت كانحباس في حروف الشدة وعدم كمال جريانه كما في حروف الرخاوة بل هي حالة متوسطة بين كمال انحباس الصوت وكمال جريانه.

3- الاستفال:

وهي الانخفاض، ويعنى بها انحطاط اللسان إلى قاع الفم عند خروج الحرف من الحنك، وحروفها:(الهمزة، الباء، التاء، الثاء، الجيم، الحاء، الدال، الذال، الراء، الزاي، السين، الشين، العين، الفاء، الكاف، اللام، الميم، النون، الهاء، الواو، الياء).[2]

4- الغنة:

صوت له رنين يخرج من الخيشوم، وهو صوت أغن مركب في جسمي النون، ولو تنوينا والميم يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه وحروف الغنة هما: النون والميم.

وصفة الغنة ثابتة في هاذين الحرفين في جميع أحوالهما، فإذا تحرك هذان الحرفان أو أظهرا فأصل الغنة موجودة ولكنها ليست ظاهرة، وليس أدل على ذلك من تعذر النطق بالنون والميم المظهرتين أو المحركتين إذا سد القارئ عند النطق بهما فتحتي الأنف وهو مكان خروج الغنة وتكون الغنة ظاهرة في أحوال معينة كالإدغام بغنة والإخفاء.[3]

5- الانفتاح:

هو الافتراق والتجافي، أي تجافي كل من الطائفتين، وهي طائفتي اللسان والحنك الأعلى عن الأخرى حتى يخرج النفس عند النطق بالحرف وحروف الانفتاح خمسة وعشرون حرفا.

---

[1] أيمن رشدي سويد، الدرر المنيرات في مخارج الحروف والصفات، ص9.

[2] نبيل عبد الحميد بن علي، الجامع الكبير في علم التجويد، الناشر الفاروق للطباعة والنشر، القاهرة، سنة النشر 1426هـ/2005م، ط1، ص83.

[3] عبد الرحمن يوسف الجمل، المغني في علم التجويد، مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع، غزة فلسطين، ط الأولى، 2014م/1435هـ، ص128.

والانفتاح ضد الإطباق، فإذا كان الإطباق هو التصاق طائفة من اللسان عند خروج الحرف، فإن الانفتاح بالعكس من ذلك هو تجافي اللسان عن سقف الحنك الأعلى عند نطق الحروف الموصوفة بالانفتاح وقد سميت هذه الحروف منفتحة تجوزا لأن المنفتح هو اللسان والحنك، أما الحرف فغير منفتح، إنما هو منفتح عنده، فاختصر وقيل منفتح.[1]

6- الإغلاق:

وهو الفصاحة والبلاغة والخفة، وقيل الطرف، ويقصد به خفة الحرف وسرعة النطق به لخروجه من ذلق اللسان أي طرفه أو من إحدى الشفتين أو منهما معا.

وحروفه ستة في قول ابن الجزري (فر من لب)، فاللام والنون والراء تخرج من ذلق اللسان، والفاء تخرج من بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا، والميم والباء تخرجان من الشفتين معا.[2]

ولخفتها وسرعة النطق بها سميت ذلقية، لذلك لا بد من نطقها بتؤدة وتأن، حتى لا يذهب بعضها أو بعض حركتها.[3]

ومما يدل على اجتماع هذه الصفات في حرف النون قول الشيخ العلامة علي البيسوسي في منظومته القول المألوف في صفات الحروف: (بحر الرجز)

للنون الاستفال مع جهر عرف..... وسط والانفتاح والذلق وصف.

ومن خلال ذلك نستنتج أن للنون صفات وهي: الجهر، والتوسط، والاستفال، والغنة، والانفتاح، والاذلاق، والفائدة منها تمييز الحروف المشتركة فى المخرج، ومعرفة القوي من الضعيف؛ ليعلم ما يجوز إدغامه وما لا يجوز، فإن ما له قوة ومزية عن غيره لا يجوز أن يدغم فى غيره.

المبحث الثاني : أحكام إدغام حرف النون

أَحْكَامِ النُّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِيْنِ:

يقول الشاطبي:[1](بحر الطويل)

---

[1] نبيل بن عبد الحميد بن علي، الجامع الكبير في علم التجويد، الفاروق الحديثة للنشر والتوزيع، 2005، ص

[2] عبد الرحمان يوسف الجمل، المغني في علم التجويد. .....

[3] العلامة علي البيسوسي، القول المألوف في صفات الحروف، مكتبة أولاد الشيخ للتراث ـ مصر، [د ت]، ص5.

– وَكُلُّهُمُ التَّنْوِينَ وَالنُّونَ أَدْغَمُوا ... بِلَا غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّا لِيَجْمُلَا

– وَكُلٌّ بِيَنْمُو أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ ... وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلَا

– وَعِنْدَهُمَا لِلكُلِّ أَظْهِرْ بِكِلْمَةٍ ... مَخَافَةَ إِشْبَاهِ الْمُضَـــاعَفِ أَثْقَلَا

– وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلكُلِ أُظْهِرَا ... أَلَا هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِيْهِ غُفَّلَا

– وَقَلْبُهُمَا مِيْماً لَدَى الْبَا وَأَخْفِيَا ... عَلَى غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمُلَا

وَهِيَ أَرْبَعَةٌ: إِظْهَارٌ، وَإِدْغَامٌ، وَقَلْبٌ، وَإِخْفَاءٌ

تكون النُّونُ السَّاكِنَةُ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ، وَفِي وَسَطِهَا كَسَائِرِ الْحُرُوفِ السَّوَاكِنِّ. وَتَكُونُ فِي الِاسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ.[2]

القسم الأول: الإظهار.

تظهر النون الساكنة عند ستة أحرف من حروف الحلق، وهن: الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء، وذلك نحو قوله تعالى: (مِنۡ إِلَٰهٍ) [آل عمران: 62]، (وَيَنۡـَٔوۡنَ عَنۡهُ) [الأنعام: 26]، (مِنۡ هَادٍ) [الرعد: 33]، (ٱلۡأَنۡهَٰرُ) [البقرة: 25]، (مِنۡ عِندِ) [البقرة: 79]، (أَنۡعَمۡتَ) [الفاتحة: 7]، (مِّنۡ حَكِيمٍ) [فصلت: 42] (وَٱنۡحَرۡ) [الكوثر: 2]، (مِّنۡ غَفُورٍ) [فصلت: 32]، (فَسَيُنۡغِضُونَ) [الإسراء: 51] (مِّنۡ خَوۡفٍ) [قريش: 4] (وَٱلۡمُنۡخَنِقَةُ) [المائدة: 3]

والعلة في إظهار ذلك عند هذه الحروف أن النون والغنة بعد مخرجهما عن مخارج حروف الحلق، وإنما يقع الإدغام في أكثر الكلام لتقارب المخارج، فإذا تباعدت وجب الإظهار، الذي هو الأصل.[3]

القسم الثاني: الإدغام.

---

[1] أبو محمد الشاطبي، حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، 2005، ط4، ص24.

[2] ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ج2، ص22.

[3] ينظر: ابن الجزري، التمهيد في علم التجويد، مكتبة المعارف، الرياض، 1985، ط1، ص153.

يَأْتِي إدغام النون الساكنة عِنْدَ سِتَّةِ أَحْرُفٍ وَهِيَ حُرُوفُ " يَرْمِلُونَ " مِنْهَا حَرْفَانِ بِلَا غُنَّةٍ وَهُمَا اللَّامُ وَالرَّاءُ، نحو: (مِّن رَّبِّكُمْ) [البقرة: 49]، (وَمَن لَّمْ) [البقرة: 249]

«وأما إدغامها في اللام والراء فلقرب المخرج إذ مجموعهما من طرف اللسان، وتركت الغنة تكميلاً لحقيقة الإدغام، إذ لا غنة في اللام ولا في الراء، واعلم أن التزام ترك الغنة هنا هو مذهب القراء».[1]

وعلة ذلك قرب مخرج النون من مخرج اللام والراء، لأنها من حروف طرف اللسان، فتمكن الإدغام لتقارب المخارج، وذهبت الغنة لأن حق الإدغام ذهاب لفظ الحرف الأول بكليته وتصييره بلفظ الثاني، ولم تقع النون الساكنة قبل اللام والراء في كلمة.[2]

وما زاده قوة أن النون الساكنة إذا أدغمت في الراء نقلت إلى لفظ الراء، وهي أقوى منها فكان في الإدغام قوة للحرف الأول، ولمّا كان حق الإدغام دخول الحرف الأول في لفظ الثاني يكلّيته أدغمت الغنة التي في النون معا في الراء واللام، ولم يبق للغنة لفظ، وكمل بذلك التشديد.[3]

(وَالْأَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ) الْبَاقِيَةُ مِنْ " يَرْمُلُونَ " وَهِيَ: النُّونُ وَالْمِيمُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ. وَهِيَ حُرُوفُ " يَنْمُو " تُدْغَمُ فِيهَا النُّونُ السَّاكِنَةُ بِغُنَّةٍ نحو قوله: (مَكَّنِّي) [الكهف: 95]، (مِّن نِّعْمَةٍ) [النحل: 53] (مِن وَاقٍ) [الرعد: 34]، (مِن مَّآءٍ) [البقرة: 164]، (فَمَن يَعْمَلْ) [الأنبياء: 94]

وعلة الإدغام في النون اجتماع المثلين والأول ساكن، وفي الواو والياء أن الغنة التي فيها أشبهت المد واللين اللذين فيهما، فحسن الإدغام لهذه المشابهة، وأما علة ذلك في الميم هي الاشتراك في الغنة، فتقاربا بهذا، فحسن الإدغام.

[1] أبو محمد المالقي، الدر النثير والعذب النمير، دار الفنون للطباعة والنشر . جدة، 1990، ج3، ص150.

[2] ينظر: المرجع السابق، ص155.

[3] ينظر: مكي بن أبي طالب القيسي، الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، مؤسسة الرسالة. بيروت، 1981، ط2، ج1، ص161.

وَأَجْمَعُوا عَلَى إِظْهَارِ النُّونِ السَّاكِنَةِ عِنْدَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ إِذَا اجْتَمَعَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ نَحْوَ (صِنْوَانٌ، وَقِنْوَانٌ، وَالدُّنْيَا، وَبُنْيَانٌ) لِئَلَّا يَشْتَبِهَ بِالْمُضَعَّفِ نَحْوَ صَوَّانٍ، وَحَيَّانٍ.[1]

القسم الثالث: الإقلاب.

وَهُوَ (الْقَلْبُ) ويكون عندَ حَرْفٍ وَاحِدٍ وَهِيَ الْبَاءُ، فَإِنَّ النُّونَ السَّاكِنَةَ تقلب عِنْدَهَا مِيمًا خَالِصَةً مِنْ غَيْرِ إِدْغَامٍ وَذَلِكَ نَحْوَ أَنْبِئْهُمْ، وَمِنْ بَعْدِ، وَلَا بُدَّ مِنْ إِظْهَارِ الْغُنَّةِ مَعَ ذَلِكَ فَيَصِيرُ فِي الْحَقِيقَةِ إِخْفَاءُ الْمِيمِ الْمَقْلُوبَةِ عِنْدَ الْبَاءِ فَلَا فَرْقَ حِينَئِذٍ فِي اللَّفْظِ بَيْنَ أَنْ بُورِكَ، وَبَيْنَ: يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَخْتَلِفْ فِي إِخْفَاءِ الْمِيمِ وَلَا فِي إِظْهَارِ الْغُنَّةِ فِي ذَلِكَ.[2]

القسم الرابع: الإخفاء.

وَهُوَ عِنْدَ بَاقِي حُرُوفِ الْمُعْجَمِ وَجُمْلَتُهَا خَمْسَةَ عَشَرَ حَرْفًا وَهِيَ: (التَّاءُ، وَالثَّاءُ، وَالْجِيمُ، وَالدَّالُ، وَالذَّالُ، وَالزَّايُ، وَالسِّينُ، وَالشِّينُ، وَالصَّادُ، وَالضَّادُ، وَالطَّاءُ، وَالظَّاءُ، وَالْفَاءُ، وَالْقَافُ، وَالْكَافُ) نَحْوَ: كُنْتُمْ، وَمَنْ تَابَ، وَالْأُنْثَى، مِنْ ثَمَرَةٍ، أَنْجَيْتَنَا، إِنْ جَعَلَ، أَنْدَادًا، مِنْ دَابَّةٍ، أَأَنْذَرْتَهُمْ، مِنْ ذَهَبٍ، تَنْزِيلُ، مِنْ زَوَالٍ، وَالْإِنْسَانُ، مِنْ سُوءٍ، فَأَنْشَرْنَا، إِنْ شَاءَ، وَالْأَنْصَارِ، مَنْضُودٍ، مَنْ ضَلَّ، الْمُقَنْطَرَةِ، مِنْ طِينٍ، يَنْظُرُونَ، مِنْ ظَهِيرٍ، فَانْفَلَقَ، مِنْ فَضْلِهِ، فَانْقَلَبُوا، مِنْ قَرَارٍ، الْمُنْكَرِ، مِنْ كِتَابٍ.

وَاعْلَمْ أَنَّ الْإِخْفَاءَ عِنْدَ أَئِمَّتِنَا هُوَ حَالٌ بَيْنَ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ.[3]

وقد قَالَ الدَّانِيُّ في ذلك: أَنَّ النُّونَ وَالتَّنْوِينَ لَمْ يَقْرُبَا مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ كَقُرْبِهِمَا مِنْ حُرُوفِ الْإِدْغَامِ فَيَجِبُ إِدْغَامُهُمَا فِيهِنَّ مِنْ أَجْلِ الْقُرْبِ وَلَمْ يَبْعُدَا مِنْهُنَّ كَبُعْدِهِمَا مِنْ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ فَيَجِبُ إِظْهَارُهُمَا عِنْدَهُنَّ مِنْ أَجْلِ الْبُعْدِ فَلَمَّا عُدِمَ الْقُرْبُ الْمُوجِبُ لِلْإِدْغَامِ وَالْبُعْدُ الْمُوجِبُ لِلْإِظْهَارِ أُخْفِيَا عِنْدَهُنَّ فَصَارَا لَا مُدْغَمَيْنِ وَلَا مُظْهَرَيْنِ.[4]

ومن خلال هذه الأحكام الخاصة بالنون الساكنة نستنتج أن حكم إدغامها يكون بغنّة أو بغيرها، فتدغم هذه النون بدون غنة في اللام والراء، وبالغنة في النون والميم والواو والياء

[1] ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ج2، ص24.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ج2، ص26.

[3] ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ج2، ص26.

[4] أبو الحسن الصفاقسي، غيث النفع في القراءات السبع، دار الكتب العلمية بيروت،2004، ط1، ص48.

في الكلمتين، فأما في الكلمة، فالإظهار، نحو: صنوان، ودنيا؛ لئلا يلتبس بالمضاعف، وتظهر عند الحلقية من كلمة ومن كلمتين، وتخفى مع البواقي وهي خمسة عشر حرفا.

المبحث الثالث: نماذج إدغام النون من القرآن الكريم

الرقم	الآية	أقسام الإدغام	أسباب الإدغام
1	(إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَاۚ) [البقرة: 26]	بغنة	تقارب
2	(وَيَقۡطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ) [البقرة: 27]	بغنة	تقارب
3	(قُلۡ أَتَّخَذۡتُمۡ عِندَ ٱللَّهِ عَهۡدٗا فَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ عَهۡدَهُۥٓۖ أَمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ) [البقرة: 80-81]	بغنة	تقارب
4	(وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ) [البقرة: 107-108]	بغنة	تقارب
5	(وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلۡكُفۡرَ بِٱلۡإِيمَٰنِ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ) [البقرة: 108]	بغنة	تقارب
6	(رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ) [آل عمران: 8]	بغير غنة	تجانس

الرقم	الآية	أقسام الإدغام	أسباب الإدغام
7	(وَجِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ) [آل عمران: 50]	بغير غنة	تجانس
8	(قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَآجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ) [آل عمران: 73]	بغنة	تقارب
9	(وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ) [آل عمران: 85]	بغنة	تقارب
10	(وَٱبْتَلُواْ ٱلْيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَٱدْفَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَآ إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُواْ) [النساء: 6]	بغنة	تقارب
11	(وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدْخِلْهُ نَارًا خَٰلِدًا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٌ مُّهِينٌ) [النساء: 14]	بغنة	تقارب
12	(وَٱلَّٰتِى يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ فَٱسْتَشْهِدُواْ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ) [النساء: 15]	بغنة	تماثل
13	(إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا) [النساء:	بغير غنة	تجانس

الرقم	الآية	أقسام الإدغام	أسباب الإدغام
	40]		
14	(يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ هَمَّ قَوۡمٌ أَن يَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ فَكَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡۖ) [المائدة: 11]	بغنة	تقارب
15	(قُلۡ فَمَن يَمۡلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗا إِنۡ أَرَادَ أَن يُهۡلِكَ ٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗاۗ) [المائدة: 17]	بغنة	تقارب
16	﴿وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡۖ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ﴾ [المائدة: 48]	بغير غنة	تجانس
17	(وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَۖ وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۚ) [الأنعام: 25]	بغنة	تقارب
18	(قَدۡ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَنۡ أَبۡصَرَ فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ عَمِيَ فَعَلَيۡهَاۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِحَفِيظٖ) [الأنعام: 104]	بغير غنة	تجانس
19	(وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَاۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۚ) [الأعراف: 89]	بغنة	تقارب
20	(وَمَا وَجَدۡنَا لِأَكۡثَرِهِم مِّنۡ عَهۡدٖۖ وَإِن وَجَدۡنَآ	بغنة	تقارب

الرقم	الآية	أقسام الإدغام	أسباب الإدغام
	أَكْثَرَهُمْ لَفَـٰسِقِينَ) [الأعراف: 102]		
21	(قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ) [الأعراف: 129]	بغنة	تقارب
22	(وَلَقَدْ خَلَقْنَـٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَـٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ ٱلسَّـٰجِدِينَ) [الأعراف: 11]	بغنة	تقارب
23	(ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ) [الأنفال: 13]	بغنة	تقارب
24	(وَأَعِدُّوا۟ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ) [الأنفال: 60]	بغير غنة	تجانس
25	(وَإِن يُرِيدُوٓا۟ أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُ ۚ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ) [الأنفال: 62]	بغنة	تقارب
26	(يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) [الأنفال:	بغنة	تقارب

الرقم	الآية	أقسام الإدغام	أسباب الإدغام
	70]		
27	(وَإِن يُرِيدُواْ خِيَانَتَكَ فَقَدۡ خَانُواْ ٱللَّهَ مِن قَبۡلُ فَأَمۡكَنَ مِنۡهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ) [الأنفال: 71]	بغنة	تقارب
28	(وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ) [يونس: 66]	بغنة	تقارب
29	(وَإِن يَمۡسَسۡكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يُرِدۡكَ بِخَيۡرٖ فَلَا رَآدَّ لِفَضۡلِهِۦۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ) [يونس: 107]	بغنة	تقارب
30	(أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتۡلُوهُ شَاهِدٞ مِّنۡهُ وَمِن قَبۡلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامٗا وَرَحۡمَةًۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۚ) [هود: 17]	بغير غنة	تجانس
31	(وَلَا يَنفَعُكُمۡ نُصۡحِيٓ إِنۡ أَرَدتُّ أَنۡ أَنصَحَ لَكُمۡ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغۡوِيَكُمۡۚ هُوَ رَبُّكُمۡ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ) [هود: 34]	بغنة	تقارب
32	(وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤۡمِنَ مِن قَوۡمِكَ إِلَّا	بغنة	تقارب

الرقم	الآية	أقسام الإدغام	أسباب الإدغام
	مَن قَدۡ ءَامَنَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ) [هود: 36]		
33	(قَالُواْ يَٰصَٰلِحُ قَدۡ كُنتَ فِينَا مَرۡجُوّٗا قَبۡلَ هَٰذَآۖ أَتَنۡهَىٰنَآ أَن نَّعۡبُدَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكّٖ مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ مُرِيبٖ) [هود: 62]	بغنة	تقارب
34	(يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسۡقِي رَبَّهُۥ خَمۡرٗاۖ وَأَمَّا ٱلۡأٓخَرُ فَيُصۡلَبُ فَتَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِن رَّأۡسِهِۦۚ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسۡتَفۡتِيَانِ) [يوسف: 41]	بغير غنة	تجانس
35	(فَبَدَأَ بِأَوۡعِيَتِهِمۡ قَبۡلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسۡتَخۡرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِۚ كَذَٰلِكَ كِدۡنَا لِيُوسُفَۖ مَا كَانَ لِيَأۡخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلۡمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ) [يوسف: 76]	بغنة	تقارب
36	(وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ) [يوسف: 87]	بغير غنة	تجانس
37	(إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ) [يوسف: 90]	بغنة	تقارب
38	(وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعۡدُ بِحَمۡدِهِۦ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ مِنۡ خِيفَتِهِۦ	بغنة	تقارب

الرقم	الآية	أقسام الإدغام	أسباب الإدغام
	وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ) [الرعد: 13]		
39	(وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ ۖ وَمِنَ ٱلْأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ بَعْضَهُۥ ۚ) [الرعد: 36]	بغنة	تقارب
40	(مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ) [إبراهيم: 16]	بغنة	تقارب
41	(وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ) [إبراهيم: 35]	بغنة	تقارب
42	(أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ) [إبراهيم: 19	بغنة	تقارب
43	(وَنَٰدَيْنَٰهُ أَن يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ) [الصافات: 104]	بغنة	تقارب
44	(وَأَنۢبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ) [الصافات: 146]	بغنة	تقارب
45	(إِن يُوحَىٰٓ إِلَىَّ إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ) [ص: 70]	بغنة	تقارب

الرقم	الآية	أقسام الإدغام	أسباب الإدغام
46	(لَّوۡ أَرَادَ ٱللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدٗا لَّٱصۡطَفَىٰ مِمَّا يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ) [الزمر: 4]	بغنة	تقارب
47	(وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٍ) [الزمر: 36]	بغنة	تقارب
48	(أَوَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ) [الزمر: 52]	بغنة	تقارب
49	(إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمۡ أَوۡ أَن يُظۡهِرَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡفَسَادَ) [غافر: 26]	بغنة	تقارب
50	(يَٰقَوۡمِ لَكُمُ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَ ظَٰهِرِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ بَأۡسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَاۚ) [غافر: 29]	بغنة	تقارب
51	(حُجَّتُهُمۡ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمۡ وَعَلَيۡهِمۡ غَضَبٞ وَلَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞ) [الشورى: 16]	بغنة	تقارب
52	(ٱسۡتَجِيبُواْ لِرَبِّكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۚ) [الشورى: 47]	بغنة	تقارب
53	(وَإِن لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ لِي فَٱعۡتَزِلُونِ) [الدخان: 21]	بغيرغنة	تجانس
54	(فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكَۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ	بغيرغنة	تجانس

الرقم	الآية	أقسام الإدغام	أسباب الإدغام
	ٱلۡعَظِيمُ) [الدخان: 57]		
55	(هَٰذَا هُدًىۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ لَهُمۡ عَذَابٞ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٞ) [الجاثية: 10-11]	بغيرغنة	تجانس
56	(إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيۡبَ فِيهَا قُلۡتُم مَّا نَدۡرِي مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنّٗا وَمَا نَحۡنُ بِمُسۡتَيۡقِنِينَ) [الجاثية: 23]	بغنة	تماثل
57	(وَلَقَد تَّرَكۡنَٰهَآ ءَايَةٗ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ) [القمر: 15]	بغنة	تقارب
58	(بِأَكۡوَابٖ وَأَبَارِيقَ وَكَأۡسٖ مِّن مَّعِينٖ) [الواقعة: 18]	بغنة	تقارب
59	(مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مِّن قَبۡلِ أَن نَّبۡرَأَهَآۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ) [الحديد: 21]	بغنة	تماثل
60	(مَا قَطَعۡتُم مِّن لِّينَةٍ أَوۡ تَرَكۡتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَلِيُخۡزِيَ ٱلۡفَٰسِقِينَ) [الحشر: 5]	بغير غنة	تجانس
61	(وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَاۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ) [المنافقون: 11]	بغنة	تقارب

الرقم	الآية	أقسام الإدغام	أسباب الإدغام
62	(ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِىَ تَمُورُ) [الملك: 16]	بغنة	تقارب
63	(وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ) [التكوير: 29]	بغنة	تقارب
64	(وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعۡمَةٍ تُجۡزَىٰٓ) [الليل: 19]	بغنة	تماثل
65	(أَن رَّءَاهُ ٱسۡتَغۡنَىٰٓ) [العلق: 7]	بغير غنة	تجانس
66	(كَلَّا لَئِن لَّمۡ يَنتَهِ لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ) [العلق: 15]	بغير غنة	تجانس
67	(فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ) [الزلزلة: 7]	بغنة	تقارب
68	(فِى جِيدِهَا حَبۡلٞ مِّن مَّسَدِۭ) [المسد: 5]	بغنة	تقارب
69	(وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ) [الإخلاص: 4]	بغير غنة	تجانس

ومن خلال الجدول الموضح أعلاه نستنتج أن النون الساكنة تدغم في ستة حروف جمعت في كلمة (يرملون)، منها حرفين بغير غنة وهما اللام و الراء وسبب إدغامهما هو التجانس وذلك لاتفاقهما في المخرج واختلافهما في الصفات مع النون، وتدغم أيضا في الأربعة الحروف المتبقية وهي: (الياء والواو والميم والنون) بغنة، وسبب ذلك هو التقارب أي أن هذه الحروف تقاربت مع النون في المخرج والصفة أو المخرج فقط أو الصفة فقط ، باستثناء النون التي تكون مع النون الساكنة مدغمة بغنة بسبب التماثل الذي يكون فيه الحرف الأول من نفس الحرف الثاني أي اتفقا مخرجا وصفة، ولهما نفس الاسم والرسم

خاتمة

خاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبه تفرج الكربات.

إن لكل بداية نهاية ولكل عمل سقاه الإخلاص والتعب ثمار تنسي صاحبه المشقة وتلهيه عما علق بذهنه من مصاعب تكون قد عرقلت سيره أثناء الدراسة، فبعد أن أبحرنا في هذا البحث في رحاب الدرس اللغوي، وتحديدا في قاعدة الإدغام تبين لنا مدى دقة هذا العلم وعمقه إذ يمكن تلخيص ثمار هذه الرحلة في النقاط الآتية:

ـ الإدغام من معناه اللغوي هو الإضافة والإدخال أي إدخال اللجام في أفواه الدواب ومن أخد إدغام الحروف بعضها البعض.

ـ الإدغام هو أن تصلا الحرف الأول الساكن بالحرف الثاني المتحرك فيصيران حرفا واحدا مشددا ويحصل في الأصوات المتماثلة والمتقاربة.

ـ حروف الإدغام ستة مجموعة في كلمة يرملون.

ـ ينقسم الإدغام إلى قسمين إدغام بغنة وله أربعة أحرف (ينمو)، وإدغام بغير غنة وله حرفان (ل ر).

ـ للإدغام ثلاثة أسباب وهي: التماثل، والتجانس، والتقارب، فالتماثل هو أن يتماثل الحرفان مخرجا وصفة، أما التجانس هو أن يتجانس الصوتان مخرجا ويختلفا صفة، والتقارب أن يتقارب الصوتان مخرجا وصفة.

ـ الإدغام الصغير يكون إذا كان الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا، وإذا كان المثلان أو المتقاربان متحركين يسمى هذا النوع بالإدغام الكبير وهو الذي اختص به الإمام أبو عمرو البصري.

ـ للإدغام ثلاثة أحكام: واجب، وجائز، وممتنع، فالواجب ما اتفق فيه القراء والنحويين على إدغامه وجعلوا له مواضع يجب فيها الإدغام بدل الإظهار، أما الجائز فهو ما اختلف فيه القراء فبعضهم أدغم والآخر أظهر، أما الممتنع فهو ما اتفق القراء على إظهاره وعدم إدغامه وذلك لغياب شرط الإدغام.

ـ الإدغام ظاهرة راقية تهدف إلى الوصول بالكلمة إلى أقصى مراتب الخفة والسهولة وتسهيل النطق وتخفيف الثقل.

ومن خلال دراستنا للإدغام في حرف النون تطبيقا على بعض الآيات المختارة من القرآن الكريم توصلنا إلى أن:

ـــ الإدغام في الكلمتين كان في الأصوات المتقاربة والمتماثلة والمتجانسة.

ـــ الإدغام المتقارب كان أكثر من الإدغام المتجانس والمتماثل.

ـــ أكثر الحروف التي وردت بعد حرف النون الساكنة هو حرف الياء.

ـــ الإدغام بغير غنة أقل بكثير من الإدغام بغنة، برجع ذلك إلى عدد حروف كل منهما، إذ أن الإدغام بغنة له أربعة حروف، والإدغام بغير غنة له حرفان فقط.

وفي الأخير فهذا العمل مجرد اجتهاد منا، وتقييم للمجهودات التي قمنا بها، ولا ندعي الكمال فالكمال لله وحده عز وجل، ولكل عمل بشري يكون فيه النقصان. على قول الشاعر أبي البقاء الرندي:

لكل شيء إذا ما تم نقصان فلا يغر بطيب العيش إنسان.

والحمد لله الذي يسر لنا هذا بمنه كرمه وواسع فضله.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القران الكريم : برواية ورش عن نافع

أ- الكتب

1-الفراهيدي الخليل بن أحمد:

كتاب العين، مكتبة بيروت لبنان ، دون طبعة دون تاريخ,

2-ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم :

لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان،1971

3-الأزهري أبو منصور محمد بن أحمد :

تحقيق عبد العظيم محمد، تهذيب اللغة، دار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، (د ط)، (د ت)، ج 8،

4-الجوهري أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي :

الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحق: أحمد عبد الغفور عطار دار العلم للملايين – بيروت، لبنان، ط4، 1987، 1915/5

5-الفيروز آبادي محمد الدين بن يعقوب:

القاموس المحيط، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ـ لبنان، ط ،4 2009 م، مادة(دغ م)،

6- حمدي إبراهيم الماردي:

دراسات صرفية في الإدغام والإعلال والبدال والوقف والإمالة،

7-ابن جني أبو الفتح عثمان:

الخصائص، دار الكتب المصرية، مصر، (د ت)،(د ط)، ج،2

8-السيد الشريف الجرجاني:

معجم التعريفات، دار الفضيلة للنشر، القاهرة ـ مصر، (د ت)، (د ط).

9-يعيش بن علي بن يعيش:

شرح المفصل، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ،1988 ط،3 ج،10.

10-إياد سالم صالح السامرائي:

الإختلاف في القراءات القرآنية عند رواة الإمام نافع، دار الكتب العلمية، بيروت، ،2022 (د ط)،.

11-عرباوي فزعلي سيد:

إدغام القراء، دار الكتب العلمية، بيروت، (د ط) ،2011.

12-الصفار أبي عبد هللا محمد بن إبراهيم التنيملي المراكشي:

تحقيق محمد آيت عمران، الجمان النضيد في معرفة اإلتقان و التجويد، الجامعة القاسمية، ط،1 ،2022.

13-محمود رأفت بن زلط:

أحكام التجويد والتالوة ، مؤسسة قرطبة للطبع، االندلس ـ الهرم، (د ط)، ،2006.

14- عطية قابل نصر:

غاية المريد في علم التجويد، دار النشر والتوزيع، القاهرة، ط1994،4.

15- الشيخ جلال الحنفي:

علم التجويد.

16- السيرافي أبو سعيد:

إدغام القراء، دار الشهاب، باتنة ـ الجزائر، 1984.

17-أبومحمد مكي بن أبي طالب القيسي:

الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1981.

18-الزمخشري أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد:

المفصل في صناعة الإعراب، مكتبة الهلال، بيروت، ط1، 1993.

19-عبد الصبور شاهين :

أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي، مكتبة الخانجي، القاهرة، (د ط)، 1987.

20-السيرافي:

إدغام القراء.

21-محمد حسن الحمصي:

المختصر المفيد في أحكام التجويد، مؤسسة الإيمان، بيروت، (د ط)، (د ت).

22-الشاطبي القاسم بن خلف الرعيني الأندلسي:

متن الشاطبية المسمى حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، مكتبة دار الهدى، المدينة المنورة، ط4، 2005.

23-غانم قدوري الحمد:

الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2007 .

24-أبو محمد المالقي:

الدرر النثيروالعذب النمير، ج2.

25-مصطفى الغلاييني:

جامع الدروس العربية، ج2,

26-أبو حيان الاندلسي:

البحر المحيط في التفسيردار الفكر . بيروت، 2000، ج3.

27-محي الدين درويش:

إعراب القرآن وبيانه، دار الإرشاد للشؤون الجامعية . حمص . سورية، ط 4 ،1415هـ، ج3.

28- سيف بن عبد الرحمن بن ناصر العريفي:

تحقيق شرح كتاب سيبويه للرماني، أطروحة دكتوراه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض، المملكة العربية السعودية، 1998.

29-فرحات جرمانوس:

بحث المطالب في علم العربية، المجمع المعين في جزيرة مالطا، 1836، (د ط) .

30-جورجي شاهين عطية:

سلم اللسان في الصرف والنحو.

31-الرضى الاستراباذي:

شرح شافية ابن الحاجب دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، 1975، ج3.

32-محمد حسن الحمصي:

المختصر المفيد في أحكام التجويد، مؤسسة الإيمان، بيروت، (د ط)، (د ت).

33-الشاطبي القاسم بن خلف الرعيني الأندلسي:

متن الشاطبية المسمى حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، مكتبة دار الهدى، المدينة المنورة، ط4، 2005.

34-غانم قدوري الحمد:

الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2007.

35- أبو محمد المالقي:

الدرر النثيروالعذب النمير، ج2.

36-مصطفى الغلاييني :

جامع الدروس العربية، ج2.

35-عبد الفتاح المرصفي

بداية القارئ إلى تجويد كلام الباري، مكتبة طيبة . المدينة المنورة، ط2، (د ت)، ج2.

36- شمس الدين محمد الفارضي:

شرح الفارضي على ألفية بن مالك، دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان، ط1، 2018، ج4.

37-مصطفى الغلاييني:

جامع الدروس العربية.

38- إيميل بديع يعقوب:

موسوعة علوم اللغة العربية، دار الكتب العلمية، (د ط)، 2006، ج1.

39-أبو محمد المالقي:

الدر النثير والعذب النمير، دار الفنون للطباعة والنشر- جدة، 1990، (د ط)، ج3.

40-ركن الدين الاستراباذي:

شرح شافية ابن الحاجب، ج2.

41-شمس الدين ابن الجزري:

النشر في القراءات العشر، المطبعة التجارية الكبرى، (د ط)، (د ت)، ج1.

42-أبو الفتح عثمان بن جني:

سر صناعة الإعراب، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط1، 2000، ج1.

43-ابن يعيش:

شرح المفصل للزمخشري، ج5.

44- ابن جني:

الخصائص.

45- أبو زرعة ابن زنجلة:

حجة القراءات، دار الرسالة ـ بيروت.

46-ابن خالوية:

الدراسات اللغوية في تراث ابن خالوية.

47-مكي بن أبي طلب:

الكشف عن وجوه القراءات السبع، ج1.

48-ابن يعيش:

شرح المفصل للزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط1، 2001.

49-صدر الأفاضل الخوارزمي:

التخمير شرج المفصل في صنعة الإعراب، دار الغرب الإسلامي، بيروت ـ لبنان، ط1، 1990، ج4.

50-عطية قابل نصر:

غاية المريد في علم التجويد، دار النشر والتوزيع، القاهرة، ط4، 1994.

51-عبد الفتاح المرصفي:

هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، مكتبة طيبة . المدينة المنورة، ط2، ج1.

52-د: عبد المنعم الناصر:

شرح صوتيات سيبويه، دراسة حديثة في النظام الصوتي للعربية، ، دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان، 1971م، (د ط).

53- ابن جني:

الخصائص، ج1.

54- أيمن رشدي سويد:

الدرر المنيرات في مخارج الحروف والصفات، (د ط)، (د ت).

55- أبو إسماعيل إبراهيم بن محمد بن كشيدان:

الدلائل الواضحات في البيان مخارج الحروف والصفات، ط 1، 2014م.

56-أحمد بن ممدوح الشرقاوي:

مخارج الحروف وصفاتها، دراسة منهجية عملية في بيان مخارج الحروف العربية والصفات.

57-أيمن رشدي سويد:

الدرر المنيرات في مخارج الحروف والصفات.

58-نبيل عبد الحميد بن علي:

الجامع الكبير في علم التجويد، الناشر الفاروق للطباعة والنشر، القاهرة، سنة النشر 1426هـ/2005م، ط1.

59-عبد الرحمن يوسف الجمل:

المغني في علم التجويد، مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع، غزة فلسطين، ط الأولى، 2014م/1435هـ.

60-نبيل بن عبد الحميد بن علي:

الجامع الكبير في علم التجويد، الفاروق الحديثة للنشر والتوزيع، 2005.

61- عبد الرحمان يوسف الجمل:

المغني في علم التجويد.

62-العلامة علي الييسوسي:

القول المألوف في صفات الحروف، مكتبة أولاد الشيخ للتراث ـ مصر، (د ت).

63- أبو محمد الشاطبي:

حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، 2005، ط4.

64-ابن الجزري:

النشر في القراءات العشر، ج2، ص22.

التمهيد في علم التجويد، مكتبة المعارف، الرياض، 1985، ط1.

65- أبو محمد المالقي:

الدر النثير والعذب النمير، دار الفنون للطباعة والنشر . جدة، 1990، ج3.

66- أبو الحسن الصفاقسي:

غيث النفع في القراءات السبع، دار الكتب العلمية بيروت،2004، ط1.

ب- الرسائل الجامعة:

67-وجدان عبد اللطيف موسى الشمايلة:

الإدغام في ضوء علم اللغة الحديث، ماجستير قسم اللغة العربية، جامعة مؤتة، الأردن، 2002، ص 96,ص115.

68-سيف بن عبد الرحمن بن ناصر العريفي:

تحقيق شرح كتاب سيبويه للرماني، أطروحة دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . الرياض، المملكة العربية السعودية، 1998.

فهرس الآيات

السورة	الآية	رقم الآية	الصفحة
إبراهيم	(وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ)	07	ج
يوسف	(وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ)	32	7
يس	(يسٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ)	2-1	7
القلم	(نٓ وَٱلْقَلَمِ)	1	7
النساء	(وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ)	13	7
الغاشية	(وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ)	2	7
[المائدة:	(إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَآ أَبَدًا)	24	7
الإنسان	(أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ)	2	8
الطارق	(خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ)	6	8
البينة	(يَتْلُواْ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً)	2	9
الرعد	[(مِن وَالٍ)	11	9

البلد	(وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ)	3	9
القيامة	(مَنۡۜ رَاقٍ)	27	9
يس	(مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ)	58	9
البقرة	(يُبَيِّن لَّنَا مَا)	68	9
البقرة	(هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ)	2	9
البقرة	(لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ)	20	10
الأعراف	(وَعَتَوۡاْ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِمۡ)	77	10
الحج	(جَعَلۡنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً)	25	10
الأعراف	(يَلۡهَث ذَّٰلِكَ)	176	11
البقرة	(وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ)	284	11
البقرة	(قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّ)	256	11
المؤمنون	(قَٰلَ كَمۡ لَبِثۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ عَدَدَ سِنِينَ)	112	12
مريم	(وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا)	4	13
النساء	(مِن لَّدُنۡهُ)	40	13
البقرة	(شَهۡرُ رَمَضَانَ)	185	14
البقرة	(لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ)	20	14
الصافات	(فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا)	2	14

النساء	(وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ)	57	14
الناس	(ٱلَّذِى يُوَسۡوِسُ)	5	14
الزخرف	(فَٱصۡفَحۡ عَنۡهُمۡ)	89	14
آل عمران	(زُحۡزِحَ عَنِ)	185	14
البقرة	(ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ)	60	17
البقرة	(إِنَّهُۥ هُوَ)	37	17
المدثر	(سَلَكَكُمۡ)	42	17
البقرة	(رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ)	16	17
النور	(يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ نَار)	35	17
يونس	(وَٱشۡدُدۡ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ)	88	17
القدر	(تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ)	4	19
الليل	(نَارًا تَلَظَّىٰ)	14	19
مريم	(هَلۡ تَعۡلَمُ)	65	19
الكهف	(هَلۡ نُنَبِّئُكُمۡ)	103	19
الأنبياء	(بَلۡ تَأۡتِيهِم)	40	19
الحجر	(بَلۡ نَحۡنُ)	15	19
المطففين	(هَلۡ ثُوِّبَ ٱلۡكُفَّارُ مَا كَانُواْ يَفۡعَلُون)	36	19

يوسف	(بَلْ سَوَّلَتْ)	18	19
الفتح	(بَلْ ظَنَنتُمْ)	12	19
الأحقاق	(بَلْ ضَلُّواْ)	28	19
الرعد	(بَلْ زُيِّنَ)	33	19
النساء	(بَلْ طَبَعَ)	155	19
ص	(وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ)	20	20
البقرة	(ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ)	84	20
نوح	(وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ)	9	20
المطفيفين	(بَلْ رَانَ)	14	20
يوسف	(يَخْلُ لَكُمْ)	9	21
آل عمران	(وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ)	85	21
غافر	(وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا)	28	21
النساء	(وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ)	10	21
الإسراء	(وَآتِ ذَا الْقُرْبَى)	26	21
البقرة	("وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً")	247	21
النبأ	("كُنْتُ تُرَابًا)	40	22
يونس	(أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ")	99	22

العنكبوت	(أَنَاْ نَذِير)	50	22
البقرة	(مَّنَسِكَكُمْ)	200	23
المدثر	(مَا سَلَكَكُمْ)	42	23
النبأ	(كُنتُ تُرَٰبَاْ)	40	23
يونس	(أَفَأَنتَ تُسْمِعُ)	42	23
القمر	(مَسَّ سَقَرَ)	48	23
الحجر	(رَبِّ بِمَآ)	39	23
البقرة	(غَفُورٌ رَّحِيمٌ)	173	23
البقرة	(سَمِيعٌ عَلِيمٌ)	181	23
البقرة	(أَشَدَّ ذِكۡرًا)	200	23
الزمر	(فِي ظُلُمَٰتٖ ثَلَٰثٖ)	6	23
الإسراء	((خَلَقۡتَ طِينًا)	61	23
الشعراء	(بِلِسَانٍ عَرَبِيّٖ مُّبِينٖ)	195	27
يوسف	(إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ)	2	27
النساء	(فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ)	69	28
الشعراء	(فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرۡقٖ كَٱلطَّوۡدِ ٱلۡعَظِيمِ)	63	28
الحشر	(يُحِبُّونَ مَنۡ هَاجَرَ إِلَيۡهِمۡ)	9	28

الأنعام	(وَهُمۡ يَنۡهَوۡنَ عَنۡهُ وَيَنۡـَٔوۡنَ عَنۡهُۖ)	26	28
الشورى	(إِنۡ عَلَيۡكَ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُۗ)	48	28
الزخرف	(نَحۡنُ قَسَمۡنَا بَيۡنَهُم مَّعِيشَتَهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ)	32	28
الناس	(مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ)	6	28
الطلاق	(إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ)	4	28
الجن	(إِلَّا مَنِ ٱرۡتَضَىٰ)	27	28
البقرة	(وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ)	75	28
الفاتحة	(نَسۡتَعِينُ)	5	28
آل عمران	(مِنۡ إِلَٰهٍ)	62	33
الأنعام	(وَيَنۡـَٔوۡنَ عَنۡهُۖ)	26	33
الرعد	(مِنۡ هَادٍ)	33	33
البقرة	(ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ)	25	33
البقرة	(مِنۡ عِندِ)	79	33
الفاتحة	(أَنۡعَمۡتَ)	7	33
فصلت	(مِّنۡ حَكِيمٍ)	42	33
الكوثر	(وَٱنۡحَرۡ)	2	33
فصلت	(مِّنۡ غَفُورٍ)	32	33

الإسراء	(فَسَيُنۡغِضُونَ)	51	
قريش	(مِّنۡ خَوۡفٍ)	4	33
المائدة	(وَٱلۡمُنۡخَنِقَةُ)	3	33
البقرة	(مِّن رَّبِّكُمۡ)	49	33
البقرة	(وَمَن لَّمۡ)	249	33
الكهف	(مَكَّنِّي)	95	34
النحل	(مِّن نِّعۡمَةٍ)	53	34
الرعد	(مِن وَاقٍ)	34	34
البقرة	(مِن مَّآءٍ) [البقرة: 164]	164	34
الأنبياء	(فَمَن يَعۡمَلۡ)	94	34
البقرة	(إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَا)	26	35
البقرة	(وَيَقۡطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ)	27	35
البقرة	(قُلۡ أَتَّخَذۡتُمۡ عِندَ ٱللَّهِ عَهۡدٗا فَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ عَهۡدَهُۥٓ أَمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ)	80	35
البقرة	(وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ)	107	36
البقرة	(وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلۡكُفۡرَ بِٱلۡإِيمَٰنِ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ)	108	36

آل عمران	(رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ)	8	36
آل عمران	(وَجِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ)	50	36
آل عمران	(قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَآجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ ۗ)	73	36
آل عمران	(وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ)	85	36
النساء	(وَٱبْتَلُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُوا۟ ٱلنِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَٱدْفَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَأْكُلُوهَآ إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا۟)	6	36
النساء	(وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدْخِلْهُ نَارًا خَٰلِدًا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٌ مُّهِينٌ)	14	36
النساء	(وَٱلَّٰتِى يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ فَٱسْتَشْهِدُوا۟ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ ۖ)	15	37
النساء	(إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا)	40	37
المائدة	(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓا۟ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ ۖ)	11	37
المائدة	(قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ ٱلْمَسِيحَ ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ۗ)	17	37

المائدة	(وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ)	48	37
الأنعام	(وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ۖ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ)	25	37
الأنعام	(قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ عَمِىَ فَعَلَيْهَا ۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ۚ)	104	37
الأعراف	(وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَا ۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۚ)	89	37
الأعراف	(وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ ۖ وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ)	102	38
الأعراف	(قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ)	129	38
الأعراف	(وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ)	11	38
الأنفال	(ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ)	13	38
الأنفال	(وَأَعِدُّوا۟ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ)	60	38
الأنفال	(وَإِن يُرِيدُوٓا۟ أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُ ۚ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ)	62	38

الأنفال	(يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا يُؤۡتِكُمۡ خَيۡرٗا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ)	70	38
الأنفال	(وَإِن يُرِيدُواْ خِيَانَتَكَ فَقَدۡ خَانُواْ ٱللَّهَ مِن قَبۡلُ فَأَمۡكَنَ مِنۡهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ)	71	38
يونس	(وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ)	66	39
يونس	(وَإِن يَمۡسَسۡكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يُرِدۡكَ بِخَيۡرٖ فَلَا رَآدَّ لِفَضۡلِهِۦۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ)	107	39
هود	(أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتۡلُوهُ شَاهِدٞ مِّنۡهُ وَمِن قَبۡلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامٗا وَرَحۡمَةٗۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦ)	17	39
هود	(وَلَا يَنفَعُكُمۡ نُصۡحِيٓ إِنۡ أَرَدتُّ أَنۡ أَنصَحَ لَكُمۡ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغۡوِيَكُمۡۚ هُوَ رَبُّكُمۡ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ) [هود: 34]	34	39
هود	(وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤۡمِنَ مِن قَوۡمِكَ إِلَّا مَن قَدۡ ءَامَنَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ)	36	39
هود	(قَالُواْ يَٰصَٰلِحُ قَدۡ كُنتَ فِينَا مَرۡجُوّٗا قَبۡلَ هَٰذَآۖ أَتَنۡهَىٰنَآ أَن نَّعۡبُدَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكّٖ مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ مُرِيبٖ)	62	39

يوسف	(يَـٰصَـٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسۡقِي رَبَّهُۥ خَمۡرٗاۖ وَأَمَّا ٱلۡأٓخَرُ فَيُصۡلَبُ فَتَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِن رَّأۡسِهِۦۚ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسۡتَفۡتِيَانِ)	41	39
يوسف	(فَبَدَأَ بِأَوۡعِيَتِهِمۡ قَبۡلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسۡتَخۡرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِۚ كَذَٰلِكَ كِدۡنَا لِيُوسُفَۖ مَا كَانَ لِيَأۡخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلۡمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ)	76	39
يوسف	(وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ)	87	40
يوسف	(إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ)	90	40
الرعد	(وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعۡدُ بِحَمۡدِهِۦ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ مِنۡ خِيفَتِهِۦ وَيُرۡسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمۡ يُجَٰدِلُونَ فِي ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلۡمِحَالِ)	131	40
الرعد	(وَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَفۡرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَۖ وَمِنَ ٱلۡأَحۡزَابِ مَن يُنكِرُ بَعۡضَهُۥۚ)	36	40
إبراهيم	(مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسۡقَىٰ مِن مَّآءٖ صَدِيدٖ)	16	40
إبراهيم	(وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا ٱلۡبَلَدَ ءَامِنٗا وَٱجۡنُبۡنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعۡبُدَ ٱلۡأَصۡنَامَ)	35	40
إبراهيم	(أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَأۡتِ بِخَلۡقٖ جَدِيدٖ)	19	41
الصافات	(وَنَٰدَيۡنَٰهُ أَن يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ)	104	41

الصافات	(وَأَنۢبَتۡنَا عَلَيۡهِ شَجَرَةٗ مِّن يَقۡطِينٖ)	146	41
ص	(إِن يُوحَىٰٓ إِلَيَّ إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٞ) [:	70	41
الزمر	(لَّوۡ أَرَادَ ٱللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدٗا لَّٱصۡطَفَىٰ مِمَّا يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ)	4	41
الزمر	(وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ)	36	41
الزمر	(أَوَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ)	52	41
غافر	(إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمۡ أَوۡ أَن يُظۡهِرَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡفَسَادَ)	26	41
غافر	(يَٰقَوۡمِ لَكُمُ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَ ظَٰهِرِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ بَأۡسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَاۚ)	29	41
الشورى	(حُجَّتُهُمۡ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمۡ وَعَلَيۡهِمۡ غَضَبٞ وَلَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞ)	16	41
الشورى	(ٱسۡتَجِيبُواْ لِرَبِّكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۚ)	47	41
الدخان	(وَإِن لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ لِي فَٱعۡتَزِلُونِ)	21	41
الدخان	(فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكَۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ) [الدخان	57	41
الجاثية	(هَٰذَا هُدٗىۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ لَهُمۡ عَذَابٞ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٞ)	10	41
الجاثية	(إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيۡبَ فِيهَا قُلۡتُم مَّا نَدۡرِي	15	41

		مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ)	
القمر	15	(وَلَقَد تَّرَكْنَـٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ)	42
الواقعة	18	(بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ)	42
الحديد	21	(مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَـٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِير)	42
الحشر	5	(مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَـٰسِقِينَ)	42
المنافقون	11	(وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ)	42
الملك	16	(ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِىَ تَمُورُ)	42
التكوير	29	(وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَـٰلَمِينَ)	42
الليل	19	(وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ)	42
العلق	7	(أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ)	43
العلق	15	(كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ)	43
الزلزلة	7	(فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ	43

المسد	(فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ)	5	43
الإخلاص	(وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ)	4	43

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

مقدمة .....أ
تمهيد 5
الفصل الأول: الإدغام – تعريفه، أسبابه، أنواعه 7
المبحث الأول: تعريف الإدغام 7
أولا: لغة 7
ثانيا: اصطلاحا 9
ثالثا:حروف الإدغام 10
المبحث الثاني :أقسام الإدغام 10
المطلب الأول: الإدغام بغنة 10
المطلب الثاني: الإدغام بغير غنة 12
المبحث الثالث :أسباب الإدغام 13
المطلب الأول : الإدغام المتماثل 14
المطلب الثاني : الإدغام المتجانس 15
المطلب الثالث: الإدغام بالمتقارب 16
الفصل الثاني: أحكام الإدغام شروطه 20
المبحث الأول :أحكام الإدغام 20
المطلب الأول: الإدغام الواجب 20
المطلب الثاني :الإدغام الجائز 21
المطلب الثالث :الإدغام الممتنع 23
المبحث الثاني :شروط الإدغام 26
المطلب الأول :شروط الإدغام المتماثل 26
المطلب الثاني :شروط الإدغام في المتجانسين والمتقاربين 27
المبحث الثالث :أهداف الإدغام 28
الفصل الثالث: احكام النون الساكنة دراسة تطبيقية 31
تمهيد 31
المبحث الأول حرف النون مخرجه وصفاته 32
المطلب الأول: تعريف النون الساكنة 32

المطلب الثاني : مخرج النون 33

المطلب الثالث :صفات حرف النون.....34

المبحث الثاني : أحكام إدغام حرف النون.....36

المبحث الثالث: نماذج إدغام النون من القرآن الكريم.....40

خاتمة 49

قائمة المصادر والمراجع 52

فهرس المحتويات.....76

الملخص:

"يعد الإدغام من الظواهر الصوتية البارزة في اللغة العربية، وهو عملية صوتية يتم فيها جمع حرفين متجاورين في النطق بحيث يُنطقان حرفًا واحدًا مشددًا، وذلك لتحقيق السهولة والخفة في الكلام.

ويستخدم الإدغام على نطاق واسع في القرآن الكريم، وله قواعد دقيقة في علم التجويد، كما له تطبيقات في علم النحو والصرف. ومن هذا المنطلق سنتوقف على دراسة الإدغام من خلال أقسامه وشروطه مع تسليط الضوء على إدغام حرف النون بشكل خاص واختيار نماذج عديدة من القرآن الكريم، آملين في ذلك أن تكون دراستنا هذه مساهمة متواضعة في ميدان الدراسات اللغوية والتجويد."

الكلمات المفتاحية: الإدغام، حرف النون، القرآن الكريم، الظواهر الصوتية، اللغة العربية

ABSTRACT:

Idgham (assimilation) is considered one of the prominent phonetic phenomena in the Arabic language. It is a phonological process in which two adjacent letters are merged and pronounced as one doubled (geminated) letter. This aims to achieve ease and fluency in speech. Idgham is widely used in the Holy Qur'an and has precise rules in the science of Tajweed. It also has applications in the sciences of grammar (Nahw) and morphology (Sarf).

From this standpoint, we will focus on studying Idgham through its categories and conditions, with particular emphasis on the assimilation of the letter "noon." We will select various examples from the Holy Qur'an, hoping that this study will be a modest contribution to the fields of linguistic and Tajweed studies.

Keywords: Assimilation, letter Nun, Holy Quran, phonetic phenomena, Arabic language